كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية برنامج قائم على المدخل البصرى في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة

إعـــداد

د/ سحر سامى صلاح منصور

مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنوفية

{العدد السادس عشر– يناير ٢٠٢١م}

المستخلص

هدف هذا البحث إلى قياس فعالية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طفل وطفلة مجموعة واحدة وتم إعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية التي يجب أن يتم تنميتها لدى طفل الروضة وتكونت من ثلاثة مفاهيم رئيسية بمجمل (٤٥) عبارة كما تم إعداد أداة البحث وهي عبارة عن مقياس مفاهيم التربية الوقائية المصور لطفل الروضة، وتم حساب صدق وثبات الأداة وتطبيقها قبليًا، كما تم تصميم برنامج أنشطة بصرية قائم على المدخل البصري وتطبيقه على أطفال العينة، وبعد تطبيق البرنامج تم تطبيق المقياس بعديًا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث التي تدرس بالمدخل البصرى في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي، توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال العينة.

مصطلحات البحث: المدخل البصرى – التربية الوقائية.

The Effectiveness of a Program Based on The Visual Approach in Developing Kindergartners' Protective Education Concepts

Abstract:

This research aimed at investigating the effectiveness of a program based on the visual approach in developing protective education concepts among kindergartners. Participants of this research were forty four kindergartners. Materials and instruments included: a checklist of some protective education concepts, a scale of protective education concepts, and a visual activity program. The pre-post test one group design was adopted. Findings revealed that there was a statistically significant difference between the research group's mean scores on the pre and post administration of the scale in favor of the post. Suggestions and recommendation for further research were provided.

Key Words: visual approach, protective education

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة من مراحل النمو الإنساني، وهي من أكثر الفترات التي يتعرض فيها الطفل للمخاطر والحوادث نظرًا لحبه للاستكشاف وميله الفطري للحركة المستمرة واللعب, ومن هنا تتضح أهمية توعية الطفل بمفاهيم التربية الوقائية المناسبة له للحفاظ عليه, لذلك يجب على المسئولين إعطاء أهمية قصوى لتنمية مفاهيم التربية الوقائية.

إن تدريب الطفل لكي يحيا حياة آمنة هو الأساس لضمان تقدم المجتمع ورقيه ولن يتم ذلك إلا من خلال إعداد برامج للتربية الوقائية, حيث ترتفع في الوقت الحالي مؤشرات الخطورة لهذه الفئة العمرية ويرجع ذلك لافتقارها إلى الخبرة والمهارة في التعامل مع المواقف المختلفة مما يشكل خطورة بالغة على الطفل ما لم نوفر له التدريب، ولن يأتي ذلك إلا من خلال البرامج التربوية الهادفة التي تزوده بالمعارف المختلفة مراعية خصائص الطفل النمائية في إطار من الترفيه والتشويق (سحر نسيم, سمير أبو العيون, ٢٠١٤, ٩٤).

ولقد غدت التربية الوقائية جزءًا مهمًا من العملية التربوية بالروضة وإحدى ضمانات النمو المتكامل المتزن وبناء مواطن صالح, حيث أصبح نشر مفاهيم التربية الوقائية وإزالة المعوقات وتعديل السلوك الخاطئ لدى الأطفال من عوامل حماية الطفل وتحقيق الأمان له, فالعديد من المشكلات الصحية تكون بسبب عدم صلاحية البيئة وعدم وعي المحيطين بالطفل بكيفية غرس مفاهيم التربية الوقائية في نفوس الأطفال (صبري علي, نهاد محمد, عبد الناصر محمد, آمال محمد, ٢٠١٨, ٢٧٠).

وتقوم رياض الأطفال بدور مهم في تنشئة الطفل وتنميته في جميع الجوانب, كما أن لها دورًا أساسيًا في حماية الأطفال من المخاطر والحوادث, وتتجلي مسئولية الروضة في توفير الممارسات والأنشطة التي من شأنها توعية الأطفال بمفاهيم التربية الوقائية (مروة عبد المؤمن, ٢٠١٨, ٢٩٧).

ومن هنا تتضح أهمية استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية تعتمد على الأنشطة الفعالة, مع ضرورة الاعتماد على أن تراعي هذه المداخل تطورات العصر، ومن أبرز هذه التطورات الاعتماد على الوسائط البصرية كأساس لتجهيز واستقبال المعلومات, لهذا فإن المدخل البصري يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم أطفال الروضة (سحر سعد, رجائي ابراهيم, سامية موسى, ٢٠١٥, ٣٨٦).

والمدخل البصري هو مدخل للتعليم والتعلم يهدف إلى توظيف القدرات البصرية عن طريق قيام المتعلم بقراءة وتفسير المعلومات الممثلة بصريًا وترجمة ما بداخلها باستخدام اللغة البصرية سواء كانت إشارات, خرائط ومفاهيم, صور ورسومات تعليمية بشكل يتم فيه الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة الموجودة في البينة المعرفية للمتعلم وباستخدام استراتيجيات توظف الوسائط البصرية مثل الصور والرسومات التعليمية والبازل والألغاز المصورة. (عمر خليل, عبدالله الأنور, شيماء عبدالعزيز, محمود أبو ناجي, ٢٠١٥, ٣٢٦).

ويعتمد المدخل البصري على وجود مثيرات بصرية تدفع العقل للتأمل والتفكير في أثناء رسم صورة ذهنية للأشكال والرسومات المقدمة حتى يمكن استيعابها. (عصام خطاب, ٢٠١٧, ٢٨).

ويشير (Zafer Guney, 2019, 106) إلى أن التعلم البصرى من خلال الرموز التصويرية والرسوم البيانية والصور المرئية الثابتة والمطبوعة وجميع أشكال النصوص أصبح ضروريًا للتعبير عن الأفكار وتعزيزها وخلق الإشارات الصورية لتكوين النماذج العقلية وبناء المعلومات.

كما أن الأشكال المرئية، الصور، الفيديو، الرسوم المتحركة، ألعاب الكمبيوتر، الأفلام، الملصقات وما إلى ذلك يتم تداولها واستهلاكها كثيرًا فى القرن الحالي، حيث أصبحت الأدوات البصرية جزءًا لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية فى القرن الحادى والعشرين فهي تعطى معنى للخبرات المقدمة وتحسن التعلم من خلال المرئيات وتقريب

المعلومات المجردة إلى خبرات محسوسة Yilmaz, Meliha; Yilmaz, Ugur; (Demir–Yilmaz, Ece Nur,2019, 421)

ويقوم المدخل البصري على أفكار وآراء بياجيه التي تؤكد على استخدام الأنشطة البصرية المتمثلة في النمذجة والصور والوسائط التعليمية لتمثيل الأفكار المجردة نظريًا واستخلاص المعلومات (شحاتة عبدالله, محمد حسن, ٢٠٠٩, ١٢٠).

مشكلة الدراسة

لقد شهدت العقود الماضية تطورًا جذريًا في أنماط الأمراض وانتشارها بين أفراد المجتمع من الأمراض المعدية إلى الأمراض المزمنة, وترجع هذه الأمراض نتيجة للسلوكيات الخاطئة منذ الصغر ومن هنا كان لابد من اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من هذه الأمراض, كما أن عدم الأخذ بأسباب الوقاية يؤدي إلى التعرض للأخطار والحاق الضرر. (زينب عبد المنعم, إيمان شرف, ٢٠١١, ١٣٧).

إن أكثر الحوادث التي يتعرض لها الأطفال تكون في الشارع كما تحدث إصابات للأطفال في المنزل كالحروق والجروح والتعرض للاختناق, ويعد التسمم بالمواد والأغذية الفاسدة الأكثر خطورة, كما أن هناك مخاطر الغاز والكهرباء والآلات الحديثة كالغسالات وماكينات العصر والفرم, ويموت كل عام ثلاثة آلاف طفل جراء الحوادث المنزلية, كما تعد حوادث السقوط الأكثر تكرارًا لدى الأطفال يليها في المرتبة الثانية الحرق بالنار ويأتي كل من الاختناق والغرق في المرتبة الثالثة والرابعة بالنسبة لتكرار حدوثهما. (نجلاء سعيد, ٢٠١٥, ١٥٢).

وتشير منظمة الصحة العالمية في تقريرها الصادر في يناير ٢٠١٨ إلى أن حوادث السقوط تعد من أسباب وفيات الأطفال وتكون ناتجة عن إصابات عرضية أو غير متعمدة, فأكثر من ٦ مليون شخص يموتون بسبب حوادث السقوط، ٨٠٪ منهم في الدول النامية, ويعد الأطفال الأكثر عرضة لخطر حوادث السقوط حيث تحدث معظم

حالات السقوط نتيجة مراحل نموهم ورغبتهم في اكتشاف البيئية ونقص الرقابة من البالغين حولهم (أحلام فرج, نجوان همام, ٢٠١٩, ٣٥٤).

ويشير المسح الديموجرافي الصحي في مصر أن حالة سوء التغذية تزداد بين الأطفال مما يدل على عدم حصولهم على الغذاء المتوازن, كما أشار المسح إلى أن أمراض الجهاز التنفسي الحادة كالالتهاب الرئوي من الأسباب الشائعة لوفيات الأطفال (ماجد عتمان وآخرون, ٢٠١٦).

ولقد أوضحت العديد من الدراسات في نتائجها وتوصيتها أهمية اكتساب الأطفال مفاهيم التربية الوقائية، فقد أوصت دراسة (Gyllencreutz, Lina; Rolfsman, Ewa; Frånberg, Gun-Marie; Saveman, Britt-Inger , 2020) بضرورة تحديد الألعاب الخطرة التي تنتج عنها إصابات ورفضها رفضًا تامًا لحماية الأطفال أثناء اللعب وضرورة وجود حوار مستمر حول الواجب المهني تجاه المخاطر التي يتعرض لها الأطفال أثناء اللعب واستراتيجيات الوقاية منها، كما أوصت دراسة (ابتهاج طلبه، حفني محمد، نجلاء محمد ٢٠١٨، ٢٢٥) بالتأكيد على دور رياض الأطفال كمؤسسة تربوية في توعية الأطفال ببعض المخاطر والاهتمام بتضمين مفاهيم التربية الوقائية في برامج رياض الأطفال وضرورة تزويد الأطفال بالأنشطة التي تساعدهم على تنمية المفاهيم الوقائية، وفي دراسة أجراها (صبري على وآخرون، ٢٠١٨) هدفت التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، أظهرت نتائج الدراسة ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة ووجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل وكذلك وجود قصور في وعى بعض أولياء لأهمية تنمية التربية الوقائية بشكل متكامل ومتوازن.

وقد توصلت دراسة (هالة الجرواني، حنان غنيم، مروة حسن، ٢٠١٩، ٢٢) في تحليلها لمحتوى كتب رياض الأطفال أن هناك قصور واضح في تناول الثقافة الغذائية حيث إن النسبة المئوية لورود الثقافة الغذائية وهي إحدى مجالات التربية الوقائية في المجالات المختلفة من كتب وزارة التربية والتعليم والمقدمة لمرحلة رياض الأطفال المستوى الأول بنسبة ٢.٥٪ ونسبة المستوى الثاني ٣.٤٪ من إجمالي ما يتعلمه الطفل بالروضة والنسبة المئوية لورود عناصر الثقافة الغذائية من كتب الأزهر الشريف لمرحلة رياض الأطفال المستوى الاول نسبة ٢.٨٪ ونسبة المستوى الثاني ١.٢٪ من إجمالي ما يتعلمه الطفل بالروضة.

ولقد أوصت دراسة (حنان عبد، ٢٠١٦، ٣٢٩) بضرورة نشر الثقافة الوقائية بإصدار نشرات توعية تتضمن رسومات وصور توضح الممارسات الوقائية الصحيحة والخاطئة وإعداد دورات وبرامج للمعلمين والمعلمات بغرض إيصال المعلومات بصورة صحيحة للمتعلمين.

كما أكدت نتائج دراسة (Jane Rochmes, 2016, 23) أن اتخاذ التدابير الوقائية وتقديم الخدمات الصحية للطلاب يرتبط بتحسين الأداء الأكاديمي ويعد أحد معايير الحكم على جودة المؤسسة التعليمية، ويمنحها القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

كذلك أوصت دراسة (Akturk, Ümmühan; Erci, Behice, 2016, 151) بضرورة توافر برامج لتعزيز الوقاية من الحوادث وأن تتحمل وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة في مجال التوعية الصحية للوقاية من الحوادث بين الأطفال وتنظيم برنامج تعليمي حول أسباب الحوادث المنزلية، وإدارة الإسعافات الأولية وطريقة الوقاية في المناهج الدراسية على مستويات مختلفة ومحاولة القضاء على مشكلة الأمية بين الإناث لأنها مرتبطة بكل المشاكل الصحية للأطفال وخاصة الحوادث.

كذلك أوصت دراسة (سحر نسيم، سمير أبو العيون، ٢٠١٣، ٩٣) بضرورة تبني الدولة مشروعًا قوميًا لبث سلوكيات التربية الوقائية عامة والأمانية خاصة للأطفال بدءًا من مرحلة رياض الأطفال وتطور برنامج الأطفال بإضافة بعض الأنشطة التي تتعرض للتربية الوقائية, وحث كُتّاب الأغاني على تأليف العديد من الأغاني التي تهتم بالتربية الوقائية.

وأوصت دراسة (صالح الزهيري، مني القرشى،٢٠١٠، ١٩١) بضرورة إعداد دليل مرجعيّ للأمهات تشارك فيه الجهات المختصة عن الأمان والسلامة في المنزل – كوزارة الصحة، والدفاع المدني، وخبراء التربية– يوضح مجالات الخطر التي تحيط بالطفل، مع تقديم برامج إعلامية مكثفة عبر القنوات الفضائية والصحف والمجلات حتى يزداد وعي الأمهات حول قيم السلامة والأمن في المنزل، وكذلك ضرورة عقد دورات تدريبية وبرامج تأهيلية للتعامل مع حالات الطوارئ يوضح فيها مواضع الخطر وطرائق الأمان والسلامة.

وقد لاحظت الباحثة أثناء متابعتها للتربية العلمية بروضات محافظة المنوفية افتقار الأطفال إلى السلوكيات الوقائية، مثل عدم الحرص على غسل اليدين قبل تناول وجبة الإفطار، والقيام بتبادل الأدوات مع الزملاء، ومحاولة اللعب بأكباس الكهرباء ومسدس الشمع المتواجد بالروضة، وعدم تناول أغلبية الأطفال الطعام الصحي، وعدم تغطية الفم أثناء العطس، والتدافع عند النزول على سلم الروضة، وغيرها من السلوكيات التي جذبت انتباه الباحثة.

وبناء عليه قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأي لبعض معلمات الروضة وأولياء الأمور من خلال المقابلة المباشرة معهم، أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وقد بلغ عددهنّ ٤٧ معلمة و١٥ أمًا، وبسؤالهنّ عن مدى تطبيق الأطفال لسلوكيات التربية الوقائية تبين ضعف ممارسة الأطفال لهذه والسلوكيات ومنها:

عدم رغبة الأطفال في تناول الطعام الصحي، وإحضار وجبات سريعة للروضة –خاصة في المدارس الخاصة– وإحضار بعض الأطفال في المدارس الحكومية (ساندويشات) من الباعة الجائلين, وتناول الحلوى المصنعة بالرغم من التنبيه على عدم تناولها، وكذلك عدم الحرص على غسل اليدين قبل تناول الطعام، وعدم استعمال المحارم الورقية وقد أشارت ٥٦٪ من المعلمات أنهنّ يستعملن الحلوى المصنعة كمكافئة للأطفال لتعزيز سلوكياتهم. وقد اتفقت نسبة بلغت نحو ٤٠٪ من الأمهات على أن هناك بعض المعلمات يعملون على تنمية مفاهيم التربة الوقائية بشكل لفظي في صورة عبارات للأطفال بينما اتفقت نسبة بلغت ٦٠٪ منهنّ على أن هناك ضعفًا فى تنمية تلك المفاهيم فعليًا، كما أشارت الأمهات إلى تعرض الأطفال للعديد من الحوادث المنزلية، والتي منها السقوط والتعرض لكسر الأذرع أو الأرجل, وسكب السوائل الساخنة على أجسامهم, واللعب بالأدوات الحادة، وذلك رغبة منهم في استكشاف البيئة. وقد أرجعت المعلمات والأمهات ضعف ممارسة الأطفال سلوكيات التربية الوقائية لما يلي:

١. ضيق الوقت خاصة في ظل المنهج الجديد، فلم يعد لدى المعلمات الوقت لتصحيح سلوكيات الأطفال وتنظيم أنشطة لتعديلها.
٢. أنه إذا قام كل طفل بغسل يديه قبل تناول الطعام سيستغرق ذلك وقتًا طويلاً.
٣. عدم استجابة أولياء الأمور للمعلمات بعدم إحضار الحلوى المصنعة مثل العصائر الجاهزة.
٤. رغبة الأطفال في محاكاة سلوك الأم في استعمال الأدوات الخطرة كالسكاكين والمنظفات.
٥. حركة الأطفال المستمرة ورغبتهم في الاستكشاف قد تعرضهم لمخاطر الحرق بالكبريت أو التعرض لمخاطر الغاز أو السقوط.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة, وحيث إن الطفل لا يتعلم بطريقة مباشرة أو من خلال الاستماع للنصح، كان لابد من استخدام طريقة شيقة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية, حيث

إنه من التحديات التي تواجه الروضة هو كيفية اكساب الطفل مفاهيم التربية الوقائية بطريقة سهلة وبشكل مقبول, ومن عوائق اكتساب الطفل لهذه المفاهيم عدم اكتمال معرفته بالأسباب والنتائج وعدم تقديم تفسيرات واضحة وصحيحة للابتعاد عن مصادر الخطر وعدم الاهتمام بتطبيق أنشطة تتعلق بذلك, لذا ينبغي الاعتماد على تقديم المعرفة بصورة تطبيقية لكل طفل بحيث توضح له الأسباب والنتائج المرتبة على قيامه بسلوك غير سليم، وكذلك تقديم التفسيرات المنطقية للابتعاد عن مصادر الخطر.

لذا؛ عمدت الدراسة الحالية الاعتماد على المدخل البصري كطريقة شيقة تعتمد على استخدام الأنشطة البصرية الفعالة في تقديم المعلومات المتنوعة والخبرات، حيث كشفت نتائج العديد من الدراسات فعالية المدخل البصري في تعليم طفل الروضة العديد من المفاهيم والمهارات ومنها دراسة (ميس نصير ٢٠١٩)، (إيمان العنزي، ٢٠١٩)، (أحمد الطراونة, ٢٠١٩)، (Zafer Guney, 2019)، (Yilmaz, Meliha; Yilmaz, Philominraj, Andrew; ,(Ugur; Demir-Yilmaz, Ece Nur, 2019) Jeyabalan, David; Vidal-Silva, Christian, 2017)، (سحر سعد وآخرون، ٢٠١٥)، (زمزم محمد, ٢٠١٣)، (راندا المنير، ٢٠٠٧).

- **تحديد مشكلة البحث:**

تتحدد مشكلة البحث في ضعف سلوكيات التربية الوقائية لدى أطفال الروضة وتعرضهم لأخطار الإصابة بالأمراض أو التعرض للمخاطر والحوادث اليومية, وللتصدي لدراسة هذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على المخل البصري في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما مفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة؟

- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على المدخل البصري في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل البصري في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة عينة البحث؟

- **مصطلحات البحث:**

- **البرنامج:**

مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة من المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة (محمد علي، ٢٠٠٢، ٤٥).

- **المدخل البصري:**

يعرف المدخل البصري بأنه "مجموعة أنشطة تعليمية تعتمد بصفة أساسية على التخيل البصري والتخيل المكاني حيث يشير التخيل البصري إلى تمثيل المظهر المرئي للشيء مثل شكله، لونه، لمعانه، ويشير التخيل المكاني الى تمثيل العلاقات المكانية بين أجزاء الشيء وموقع الأشياء في الفراغ أو حركاتها. (كريمان بدير, أملي صادق، ٢٠١٧، ٣٠٨).

كما يعرف بأنه: "مجموعة من المعلومات والأفكار المقدمة في صورة بصرية من خلال استراتيجية متضمنة بعض الأنشطة البصرية المتنوعة مما يتيح للتلميذ التعرف على تلك المعلمات والأفكار والقيام بعمل تمثيلات بصرية وذهبية لها, وربطها بخبراته السابقة في بنية المعرفية. (رشا إبراهيم، شحاتة أمين، حسام الدين حجاج, ٢٠١٧، ٥١٤).

وهو مجموعة من الأنشطة البصرية التي تقوم على خرائط العقل التي يمكن توظيفها كاستراتيجية تعليمية تتضمن خطوات منظمة لتنمية الجانب الوجداني. (فدوى اللولو, ٢٠١١, ٥).

وهو إطار عام قائم على مجموعة من الأدوات والأنشطة البصرية كالأشكال والصور والخرائط والرسوم والجداول التي يقدمها المعلم من خلال دروس مصاغة بالمدخل البصري وتوظيفها في شكل أنشطة بصرية، بحيث تعمل التمثيلات البصرية للأفكار والمعلومات السابقة الموجودة في البنية المعرفية بتسهيل استيعاب الخبرة الجديدة. (شوقي سويسي، سعدية عبد الفتاح، سعاد محمود، ٢٠١٧, ٥١٢).

ويعرف المدخل البصري إجرائيًا بأنه مجموعة من الأنشطة البصرية كالأشكال والصور والرسوم والخرائط والفقاعات التي تقدمها المعلمة في شكل خبرات مصاغة بالمدخل البصري بحيث تعمل التمثيلات البصرية للمعلومات السابقة الموجودة في البنية العرفية بتسهيل استيعاب الخبرة الجديدة وتنمية مفاهيم التربية الوقائية.

- **التربية الوقائية**

نوع من التربية تهدف إلى إكساب طفل الروضة بعض السلوكيات الأمانية وينمي اتجاهه نحو ممارسة تلك السلوكيات مما يساعده في مواجهة المخاطر التي يتعرض لها في حياته اليومية وذلك من خلال الأنشطة التعبيرية (سحر نسيم, سمير أبو العيون، ٢٠١٣،٧٣).

وهي مجموعة من العادات والسلوكيات والمعارف التي ينبغي أن تكتسبها المتعلمات أثناء القيام بالواجب المدرسي داخل الصف وخارجه لغرض اكتساب الطرق الصحية والوقائية والعلاجية الصحيحة والمحافظة على اكتساب المهارات الصحيحة في مادة العلوم وفي البيئة التي يعيشون فيها (حنان عبد، ٢٠١٦، ٣٠٨).

وهي مجموعة من الإجراءات تهدف لغرس الأسس السليمة للتفاعل بين الطفل وبيئة المحيطة بشكل متوازن يجعل التفاعل إيجابيًا دون إلحاق الضرر بالطفل سواء جسميًا أو نفسيًا أو أخلاقيًا أو عقليًا أو بيئيًا، مع تحقيق الهدوء النفسي للقائمين على رعاية الطفل (صبري على وآخرون، ٢٠١٨, ٢٧٢).

وتعرف بأنها مجموعة المفاهيم الصحية المتمثلة في التغذية الوقائية والأمانية المتمثلة في الكوارث الطبيعية والاصطناعية والبيئية التي تريد تنميتها لدى طفل الروضة حتى يستطيع التصدي للمشكلات التي يتعرض لها الروضة من مخاطر طبيعية وبيئية وصحية حتى يستطيع الحفاظ على حمايته (ابتهاج طلبه وآخرون، ٢٠١٨ ,٢١٨).

وتعرف إجرائيًا بأنها مجموعة من المعارف والسلوكيات التي نريد إكسابها لطفل الروضة للمحافظة على سلامته وحمايته من الأمراض والمخاطر وذلك أثناء اللعب والتعامل مع البيئة من حوله، من خلال أنشطة تعتمد على المدخل البصري.

- **هدف البحث:.**

- التعرف على مفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة.
- التعرف على صورة برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة.
- الوقوف على مدى فاعلية البرنامج المقترح.

- **أهمية البحث:**

- **الأهمية النظرية:**

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في:

- إلقاء الضوء على أهمية المدخل البصرى كأحد أنماط التعلم الفعال ودوره فى تطوير اكتساب طفل الروضة لمفاهيم التربية الوقائية.
- يتوافق البحث الحالى مع المستجدات والتطورات الحالية فى استخدام الأدوات البصرية للتعلم.

- **الأهمية التطبيقية:**

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في:

- توجيه اهتمام القائمين على تعليم طفل الروضة نحو استخدام مداخل تعليمية حديثة كالمدخل البصرى.
- تقديم برنامج قائم على المدخل البصرى لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لطفل الروضة.

- تحديد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية التي يجب تنميتها لدى الروضة ويمكن الاستفادة منها قبل الباحثين والمعلومات.
- بناء مقياس مفاهيم التربية الوقائية المناسبة لطفل الروضة.
- قد يوجه البحث الحالي الباحثين إلى استخدام المدخل البصري في تنمية مفاهيم ومهارات أخرى لطفل الروضة.

- **محددات البحث:**

- مجموعة من أطفال الروضة من (٥- ٦) سنوات بروضة مدرسة أبو بكر الصديق الإبتدائية التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية محافظة المنوفية.
- بعض مفاهيم التربية الوقائية وهي (الأمان والسلامة- التغذية الصحية ومكونات الوجبة المتكاملة – الأمراض والوقاية منها).
- أنشطة قائمة على المدخل البصري.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**

أولا: المدخل البصرى:

انطلاقًا من صعوبة تعلم الطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين, كان لابد من إيجاد مداخل تدريسية تعتمد على أنشطة فعاله تراعي خصائص تعلم طفل الروضة مع تقديمها بطريقة مشوقة، ومن هذه المداخل المدخل البصري.

حيث يعتمد المدخل البصري على وجود مثيرات بصرية تدفع العقل للتفكير والعمل أثناء رسم صور ذهنية للأفكار المقدمة, وهو مدخل للتعليم والتعلم يعتمد على المعالجة البصرية للخبرات والمعلومات لتمثيل الأفكار واستخلاص المعلومات (هبه عبدالعال، ٢٠١٩، ١٧).

- **تعريف المدخل البصري**

هو مدخل للتعليم والتعلم يعتمد على التصور البصري والتخيل, ويستهدف توظيف الإمكانيات البصرية المكانية لدى الأطفال في اتجاهين متوازيين, أولهما قيام الطفل بتمييز وتفسير المعلومات المقدمة بصريًا, وثانيهما: القيام بعمل تمثيلات بصرية للمعلومات والأفكار, عن طريق الربط بين الخبرات السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم وبين الخبرات الجديدة وباستخدام استراتيجيات توظف الوسائط البصرية كأدوات لتحقيق هذا الربط مثل استخدام الرسوم والألغاز المصورة والصور والمشابَهات المصورة, ومواد التعبير الفني كالرسم والتركيب والتلوين والتشكيل (راندا المنير، ٢٠٠٧، ١٤٢).

وتعرفه (نعيمة حسن, سمر محي، ٢٠٠١، ٥٣٤) بأنه مدخل في التدريس قائم على ثلاثة أنواع من التخيل "التخيل البصري والتخيل المجازي وتخيل الموضوع الرئيسي" والتعلم في ضوء هذا المدخل يعتمد على تعديل البنية المعرفية من خلال عمليتي التمثيل للمعلومات الجديدة والمواءمة لإعادة بناء الخبرة السابقة.

ومن هنا يتضح أن المدخل البصري هو أسلوب تدريس منظم يعتمد على مجموعة من الأدوات والأنشطة البصرية تجذب انتباه الطفل وتثير تفكيره للتعامل معها مما يساعد على ربط ما لديه من خبرات سابقة بالمعلومات الجديدة المقدمة في شكل خبرات بصرية مما يساعد على إحداث عملية نمو للمفاهيم المقدمة.

أهمية المدخل البصري

يستند المدخل البصري إلى بعض النظريات التربوية التي أشارت الى دور المدخل البصري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير مثل نظرية أوزبل (التعلم ذي المعنى) ونظرية بياجيه، وبرونر وباندورا (التعلم الاجتماعي) وتؤكد جميعها على ما يأتي:

١. إمكانية الاعتماد على المثيرات البصرية في تمية المفاهيم المجردة والتفكير البصري.
٢. ضرورة توفير الوسائط البصرية، مما يعطي للمتعلم فرصة للقيام بتمثيل أفكارهم بصريًا وتنمية المفاهيم المختلفة لديهم.

٣. استخدام الأشكال والرسوم والصور بما يمنح المتعلمين فرصة القيام بعملية التمثيل البصري وبناء التصورات العقلية.

٤. إن توظيف القدرات البصرية تساعد المتعلمين على توسيع البنية المعرفية لديهم من خلال عملتي التمثيل والمواءمة وتفعيل العمليات العقلية والوظائف الذهنية (ميرفت دبور, ٢٠١٦، ١٦٨).

ويشير (Yilmaz, Meliha. et al, 2019, 423, 424) إلى أهمية المدخل البصرى كما يلى:

- يتيح المدخل البصرى التعزيز بالإنابة أو التعزيز البديل من خلال رؤية نتائج سلوكيات الآخرين عن طريق الأدوات البصرية المتبعة فى لغة التخاطب البصرى المؤثرة.
- كذلك توفر الأدوات البصرية العقاب بالإنابة من خلال الشعور بالاستياء عند رؤية النتائج السلبية للسلوكيات الخاطئة والتى توفرها الأنشطة البصرية وذلك بعيدًا عن تقليد السلوك الخاطئ.
- يمكن للأطفال تقليد سلوكيات متعددة من خلال صور تقدم نماذج سلوكية إيجابية.
- الخبرات المقدمة من خلال الأشكال البصرية لها دور حاسم فى علاقات الأفراد بأنفسهم والآخرين.
- يتيح التعلم البصرى معلومات عن بيئات لم يسبق للأشخاص الذهاب إليها، ومثال ذلك أنه يمكن لشخص لم تسبق له زيارة مصر معرفة الكثير عنها مثل هرم خوفو من خلال مشاهدة فيلم وثائقي عن ملوك العصور القديمة.

كما يجعل التعلم البصرى غير المرئي مرئيًا والتعلم أكثر فعالية من خلال الاعتماد على الصور والرسوم البيانية والمتحركة، كما يساعد على زيادة وضوح المحتوى والاحتفاظ بالمعلومات وتسليط الضوء على الجوانب الرئيسية فى موضوع الدرس وتسهيل تعلم العلوم من خلال إنشاء تمثيلات مرئية للأشياء المجردة (Zafer Guney, 2019, 111, 112)

وتشير (سحر سعد وآخرون، ٢٠١٥، ٣٩٢) إلى أن الأنشطة البصرية المتبعة في المدخل البصري تدعم نمو الطفل في العديد من الجوانب، حيث تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز وبناء مفاهيم الأطفال عن المواقف والأشياء التي توجد في العالم، وهي الخطوة الأولى لتنمية مهارات الطفل سواء اللغوية أو المعرفية أو الرياضية وغيرها فيما بعد, كما أنها تلعب دورًا في تنمية مهارات الاتصال المباشر مع الآخرين وهما من بين المهارات الاجتماعية المهمة.

مما سبق يتضح أن أهمية المدخل البصري في تعلم طفل الروضة تكمن في اعتماده على وسائل وأدوات محببة للطفل فتعمل على إثارة انتباهه وتفكيره، وتحفزه لإعمال العقل، وإحداث الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة وتكوين المفاهيم من خلال التمثيل والمواءمة مما يعطي للتعليم معنى لدى الطفل ويبقى أثره طويلاً.

خصائص المدخل البصري:

حددت (دعاء درويش، ٢٠١٣, ٢٣٠) خصائص المدخل البصري كما يلي:

١. اعتماده بشكل أساسي على حاسة الإبصار.
٢. التركيز على تنظيم الأفكار والمعلومات في تمثيلات ومخططات بصرية.
٣. يساعد في تكوين علاقات جديدة تعتمد على الحصيلة المعرفية السابقة.
٤. الانتقال بتفكير المتعلمين من المحسوس إلى المجرد.
٥. إنشاء أحداث وأفكار جديدة من وقائع وخبرات سابقة.

خطوات المخل البصري

يعد التعلم البصري مدخلًا للتعلم يهتم بتنمية الثقافة البصرية ويعني التعامل مع الرسومات والمخططات التعليمية كأدوات لتوضيح الأفكار وتوسيع الإدراك البصري والتركيز على اللغة البصرية في التعامل مع المواد التعليمية وذلك من خلال المراحل التالية:

١. جذب انتباه التلاميذ وتهيئتهم لموضوع الدرس.
٢. طرح النشاط البصري عن طريق مشاهدة الصور والرسوم التعليمية.

٣. استخدام الاتصال الكلي مع النمذجة.

٤. التقويم. (عمر خليل وآخرون، ٢٠١٥، ٣١٥)

كما حدد (عصام خطاب، ٢٠١٧، ٢٣)، (رشا إبراهيم وآخرون، ٢٠١٧، ٥٢٠) خطوات المدخل البصرى فيما يلي:

١. تقديم الخبرة المراد اكتسابها في صورة رسومات توضيحية وأشكال ومخططات.

٢. رؤية الشكل وتأمله من خلال التفكير البصري.

٣. طرح تساؤلات حول الشكل من أجل استعيابه.

٤. شرح المفهوم من خلال الرسوم التوضيحية والمنظمات التخطيطية.

٥. استنتاج المفهوم من قبل التلاميذ.

٦. التدريب المستمر وصولاً لمرحلة الإتقان.

استراتيجيات المدخل البصري:

يعتمد المدخل البصري على الأنشطة البصرية ويمكن تنفيذه باستخدام مجموعة من الأدوات البصرية المختلفة كالصور والرسوم البيانية والمخططات البصرية والكمبيوتر, كما أن هناك استراتيجيات تدريسية تعتمد على فلسفة المدخل البصري ومنها:

- استراتيجية العصف الذهني البصري.
- المنظمات البصرية أو خرائط التفكير (شبكات التفكير البصري).
- الخرائط المعرفية.
- السبب والنتيجة.
- الفقاعية، الفقاعية المزدوجة.
- استراتيجية التعلم المعتمد على الكمبيوتر (الأفلام والعرض التقديمية) .
- استراتيجية البيت الدائري. (ميرفت دبور, ٢٠١٦، ١٧٠).

أدوات المدخل البصري

يشير (شوقي سويسى وآخرون، ٢٠١٧, ٥١٤: ٥١٦) إلى أن استخدام الأدوات البصرية بمختلف أنواعها يعمل على اكتساب الخبرات والمعلومات والمهارات بشكل مشوق ويضمن استيعاب الدرس وفهمه، ومن هذه الأدوات الصور الثابتة والمتحركة, الرسوم لعمل تمثيلات بصرية للمعرفة وللأفكار, الجداول لعرض البيانات وتوضح العلاقة العددية, الخرائط التي توفر لغة مشتركة للوصول الى تعلم ذو معنى من خلال تنمية مهارات الانتباه والتخطيط ومنها خرائط المفاهيم والتي ترتبط بين المفاهيم عن طريق خطوط أو أسهم فى صورة تفريعية, أو خرائط التفكير وهي تنظيمات لرسوم خطية مختلفة تحمل المحتوى المعرفي في صورة خرائط، وخرائط العقل أو الخرائط الذهنية وهي أسلوب لترتيب المعلومات وتمثيلها في شكل أقرب للذهن في أشكال ورسومات منظمة لاستبدال الكلمات برسوم ورموز.

حيث يشير التعلم من خلال المدخل البصرى إلى العملية التي يكتسب من خلالها المتعلمون المعرفة والفهم بشكل صريح من خلال الأدوات البصرية التي تشمل الكلمات المطبوعة واللوحات والرسومات، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي، ورسم الخرائط، والرسوم البيانية، والفيديو، التلفزيون، الرسوم البيانية، الرسوم البيانية، الصور، الأفلام، الصحف، الإشارات، الشرائح وما إلى ذلك، حيث تساعد هذه الأدوات في تقديم المحتوى التعليمي بشكل أكثر فعالية ويساعد على زيادة اهتمام المتعلم بموضوع معين (Philominraj, Andrew; Jeyabalan, David; Vidal-Silva, Christian, 2017, 54, 55)

ثانيا: التربية الوقائية

للأطفال رغبة دائمة في المحاكاة والتقليد للاستطلاع والتعرف والاستكشاف، ورغم أهمية هذا الأمر لنمو الطفل المعرفي والسلوكي إلا أنه لابد من أخذ الحذر والحيطة ومراقبتهم كي لا يعرضوا أنفسهم للخطر, فقد يقلد الطفل أنشطة الأم المنزلية أو استعمال

الأدوات بشكل غير سليم مما قد يتسبب له في الكثير من مخاطر الحرق أو والصعق بالكهرباء أو التسمم بالمنظفات وغيرها من المخاطر والحوادث (ناصر سنه، ٢٠١٠، ٥٦).

ولقد اكتسبت الوقاية مزيدًا من الاهتمام في الآونة الأخيرة ولابد من وجود سياسات حكومية لتعزيز الصحة وسبل الوقاية بين السكان وتدعيم المواقف والسلوكيات التي تحمي الناس والمجتمعات ويتطلب ذلك تحولاً فى تدريب المتخصصين تدريبًا مناسبًا لدعم الإجراءات الوقائية(Romano, John L.,2014, 422)

وقد توصلت دراسة (صالح الزهيري، منى القرشي، ٢٠١٠، ١٩١) إلى أنه يوجد العديد من الأخطار في المنزل، وأوصت بضرورة تنمية وعي الأم بها حتى تستطيع حماية أطفالها من هذه المخاطر التي يمكن أن تنتج عنها الحوادث المفجعة.

كما أوصت العديد من الدراسات في ضوء نتائجها بضرورة تدريب الطفل على سلوكيات التربية الوقائية لحماية نفسه من الحوادث والمخاطر؛ ومنها دراسة (هالة الجراوني، حنان غنيم، مروة رميح، ٢٠١٩، ٤٥) ودراسة (ابتهاج طلبة وآخرين، ٢٠١٨) ودراسة (جنات البكاتوشي، ٢٠٠٨، ٦٨).

كما أوصت دراسة (أحلام فرج، نجوان همام، ٢٠١٩، ٤٠١) بضرورة إكساب الطفل سلوكيات الأمان والسلامة في الكثير من المواقف غير المرتبطة بمكان الروضة فقط وإجراء حوار مع الأطفال فيما يستجد من حوادث وعمل محاكاة إيهامية لها ودعم سلوكيات الأطفال للتعامل معها.

حيث أوصى المؤتمر العلمي العربي الأول للتربية الوقائية بما يلي:

١. ضرورة وضع استراتيجية لتفعيل دور التربية الوقائية في تنمية المجتمع في ظل متغيرات العولمة ومتطلبات الحياة المعاصرة.

٢. ضرورة اعتبار التربية الوقائية أحد أنماط التربية التي ينبغي أن تظهر في كل المناهج والأنشطة التربوية.

٣. تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريسية فعالة في تنمية أبعاد ومكونات التربية الوقائية.

٤. الاهتمام بالقدوة الحسنة واكتساب المتعلمين السلوك الصحيح بما يحقق أهداف التربية الوقائية في ظل العولمة (كوثر الشريف, ٢٠٠٦، ٥٩٧: ٥٩٨).

وقد أشار (Rogers, Valerie; Salzeider, Christine; Holzum, Laura; Milbrandt, Tracy; Zahnd, Whitney; Puczynski, Mark, 2016, 383) إلى أنه تم استبعاد حوالى ٧٤٠ طفلاً بنسبة ٥.١٪ من الذهاب إلى المدرسة فى عام ٢٠١٣ بإلينوى لأنهم كانوا خارج نطاق التحصين الوقائي، وعدم السماح لهم بالذهاب إلى المدرسة دون توثيق يؤكد حصولهم على التحصين الوقائي الكامل مما أثر على فرصتهم فى التعليم والأنشطة فى المشاركة المدرسية.

ولقد حددت دراسة (عايض عيد، ٢٠١٨, ٣٩٧: ٣٩٨) متطلبات وآليات تنمية التربية الوقائية برياض الأطفال كما يلي:

١. ضرورة توعية المعلمات بمدى خطورة العادات الصحية الخاطئة وما يترتب عليها من أضررا بالفرد والمجتمع والدولة.

٢. ضرورة تنمية العادات والسلوكيات الصحية الإيجابية للطفل في اختيار السلع الغذائية الصحيحة.

٣. استخدام التعزيز لتقويم السلوك الصحي للطفل وتوجيهه للمفاهيم الصحية السليمة.

٤. تنظيم ورش عمل للمعلمات وأوليات الأمور للتوعية بطرق وأساليب التربية الوقائية وآليات توجيه الطفل بالسلوكيات والعادات الغذائية والصحية المفيدة.

٥. تأكيد الدور الفعال والحيوي للتعلم في تنمية العادات والسلوكيات الصحية الطبية وفتح المجال العام للأطفال لتطبيقها أثناء تواجده بالروضة.

٦. فتح قناة اتصال مع وزارة التربية والتعليم لمراعاة البرامج الإعلامية للبعد التربوي والقيمي فيما تقدمه من إعلانات وقائية.

وتكمن أهمية قيم السلامة الوقائية في:

١. عدم تعريض الطفل للخطر والمحافظة على جسده وأعضائه من التلف.

٢. الحفاظ على جسم الطفل يستتبعه الحفاظ على عقله وتفكيره.

٣. انتشار ثقافة السلامة في المجتمع ونشرها عبر الأجيال المتتالية.

٤. الاستغناء عن العلاج وما يطلبه من جهود ماليه وبدينه والتي قد لا يتحملها الوالدان. (صالح الزهراني، منى القرش، ٢٠١٠، ١٦١)

أبعاد التربية الوقائية:

صنفت دراسة (حنان عبد، ٢٠١٦، ٣١١) التربية الوقائية إلى:

١. التغذية الصحية (أهمية الغذاء للوقاية من الأمراض– أهمية تناول وجبة غذائية متكاملة – الحصول على الغذاء المناسب للسن ونوع العمل والجنس – تجنب ملوثات الغذاء– عمل لوحات إرشادية توضح طرق اتباع العادات الغذائية السليمة – معرفة الفرد لوظائف العناصر الغذائية في الجسم).

٢. الوقاية من الأمراض (عوامل البيئة التي يعيش فيها الفرد –عادات المجتمع).

٣. الوقاية البيئية (المحافظة على نظافة البيئة– التخلص من النفايات الضارة – المحافظة على المياه الصالحة للشرب– نشر المعلومات الصحيحة عن أساليب الإنماء التي يترتب عليها آثار ضارة بالبيئة).

٤. جسم الإنسان (اسستخدام المسواك – تقوية الصحة الجسمية وتجنب الجراثيم– الاعتدال في النوم والراحة– المحافظة على أجهزة الجسم والتمتع بصحة جيدة).

٥. السلامة والأمان (المخاطر الموجودة في المنزل– خطوات منع الحادث– إجراءات سليمة في حالة الطوارئ).

وحددت دراسة (صالح الزهراني، منى القرشي، ٢٠١٠) عوامل السلامة الوقائية في قيم السلامة الخاصة بأخطار الكهرباء، وقيم السلامة الخاصة بأخطار الغاز، قيم السلامة الخاصة بأخطار المياه، وقيم السلامة الخاصة بأخطار الأماكن المرتفعة، وقيم السلامة الخاصة بأخطار الاختناق، وقيم السلامة الخاصة بأخطار الأدوات الحادة، وقيم السلامة الخاصة بأخطار الحروق، وقيم السلامة الخاصة بأخطار التسمم.

كما حددت دراسة (سحر نسيم، سمير أبو العيون، ٢٠١٣) أحد عشر محورًا لسلوكيات التربية الأمانية؛ وهي: السلامة والأمان أثناء ممارسة الأنشطة، وأثناء صعود ونزول السلالم، السلامة والأمان أثناء التعامل مع مصادر الكهرباء، والسلامة والأمان عند التعامل مع الأجهزة الكهربائية، السلامة والأمان عند التعامل مع الأشياء الحادة، سلوكيات المرور، سلوكيات ركوب السيارة وأتوبيس الروضة والسلامة والأمان عند الأماكن المخصصة للعب السلامة والأمان عند التعامل مع الإنترنت، السلامة والأمان عند التعامل مع الكبريت والمواد القابلة للاشتعال.

وحددتها دراسة (ابتهاج طلبة وآخرون، ٢٠١٨) في ثلاثة أبعاد هي المفاهيم الصحية، المفاهيم البيئية، المفاهيم الأمانة.

كما حددت دراسة (سعيد علي، ٢٠١٧) الوعي الوقائي في الوعي الصحي، الوعي البيئي، الوعي الأماني، الكوارث الطبيعية والصناعية.

وحددتها دراسة (صلاح الدين الفرع، ٢٠٠٨، ٢٠) في خمسة مفاهيم رئيسية هي مفاهيم صحية، مفاهيم وقائية، مفاهيم بيئية، مفاهيم تتعلق بالطوارئ ومفاهيم كهربائية.

وقد حدد البحث الحالي أبعاد التربية الوقائية كما يلي:

١. الأمان والسلامة (عند اللعب– عند التعامل الأجهزة الكهربائية–عند التعامل مع الأشياء الخطرة).

٢. التغذية الصحية (العناصر الغذائية ومكونات الوجبة المتكاملة– نظافة الغذاء– الطعام الصحي وغير الصحي).

٣. الأمراض وطرق الوقاية منها (الأمراض المعدية/ طرق انتقال العدوى/ الوقاية منها).

إن تربية الأمان والسلامة هي التربية التي تمكن الأطفال من حفظ السلامة والأمن لأنفسهم وللآخرين قدر المستطاع، كما تساعدهم أن يكونوا واعين بالمخاطر التي قد تواجههم داخل الروضة أو المنزل والشارع وكيفية وقاية أنفسهم من هذه المخاطر وذلك من خلال اكتسابهم بعض الممارسات السلوكية الأمنة (عبد الناصر الشبراوي، ٢٠١٣، ٢٢٥)

حيث تعتبر هذه المرحلة من أكثر المراحل التي ترتبط بنقص القدرة على حماية النفس من الأخطار مما يحتم علينا إعداد الأطفال على نحو مناسب لمواجهة هذه المخاطر لتقليل الأضرار التي يتعرضون لها وتوجيههم بطريقة منهجيه سليمة وتربيتهم أمانيًا على نحو منظم (منال عبد السيد ٢٠١٩، ٥٠).

وقد أشارت نتائج دراسة (Akturk, Ümmühan; Erci, Behice ,2016, 150) إلى أن حوادث السقوط هى الأكثر شيوعا يليه التسمم والحروق والإصابات، وأن الأولاد الأكثر عرضة للحوادث نظرًا لكثرة الحركة.

وفي دراسة قامت بها (جنات البكاتوشى، ٢٠٠٨) استهدفت إكساب الطفل مفهوم الأمان والسلامة من خلال مسرح العرائس أوصت الدراسة بضرورة تبنى مفهوم الأمان والسلامة ضمن برامج رياض الأطفال، وضرورة تصميم دورات تدريبيه للمعلمات وأولياء لأمور عن الأمان والسلامة مع اشتراك الآباء في مجال الأنشطة التي تهدف إكساب الطفل الأمان والسلامة.

وتشير (فايقة خاطر، ٢٠٠٦، ١٦٦) إلى أن مرحلة الطفولة من مراحل العمر التي تتكون فيها عادات تلازم الفرد طوال حياته ومعظم مشاكل التغذية ترجع إلى الأنماط السلوكية الخاطئة في الصغر مما يتطلب مزيدًا من الاهتمام بالتثقيف الغذائي ومن أهم العادات الغذائية الصحية أهمية وجبة الإفطار، التنوع في الغذاء، سلامة وصحة الغذاء، ضرر بعض الوجبات الخفيفة، أضرار الإحجام عن تناول أحد الأطعمة.

حيث تدخل المغذيات في جميع العمليات الحيوية بدءًا من مقاومة العدوي إلى إصلاح الأنسجة وبناءها إلى التفكير، وبالرغم من أن العناصر الغذائية المختلفة كالكربوهيدرات والبروتين والدهون والماء والفيتامينات والأملاح المعدنية التي يحتاجها الجسم لها وظائف متخصصة مختلفة إلا أن وظيفتها العامة أن تتيح لنا الاستمرار في الحياة، وتم تقسيم الغذاء إلى أربع مجموعات رئيسية هي مجموعة الحليب بمنتجاته، مجموعة اللحوم وبدائلها ومجموعة الخضراوات والفواكه ومجموعة الخبز والنشويات (العيادي العابد، ٢٠٩،٢٠١٤، ٢١١).

إن الاصابة بسوء التغذية خلال السنوات الأولى من العمر تؤدي إلى انحدار معدلات الذكاء لدى الأطفال وتوليد نزعة عدوانية في سلوكهم الاجتماعي قد تستمر معهم خلال فترة الطفولة وحتى آخر فترة المراهقة نتيجة نقص عناصر غذائية مهمة كالحديد والزنك وفيتامين (ب) أو نقص البروتينات. (عبد الباسط السيد، ٢٠١٠، ٧٥).

وقد توصلت دراسة (جوهرة الفهيد, ٢٠١٢) إلى وجود علاقة بين الزيادة في معدل تناول الطفل للوجبات السريعة والمواد الحافظة والأصباغ الغذائية وظهور سلوكيات النشاط الزائد وانخفاض مستوى الأداء المعرفي.

وقد أوصت دراسة (رويدا الليلي، ٢٠٠٧) بضرورة نشر التوعية الغذائية بين الآباء والأمهات بالاحتياجات الغذائية والأغذية المفيدة لصحة الأطفال وأن تقوم رياض الأطفال بمنع بيع أو إحضار أغذية ضارة بصحة الطفل أو التي لا تحتوي على قيمة غذائية (كالمشروبات الغازية والحلويات والشيبس) مع التركيز على وحدة الغذاء في مناهج رياض الأطفال لترسيخ عادات وسلوكيات غذائية سليمة لدى الأطفال.

كذلك أوصت دراسة (سعاد المصري، ٢٠١٥، ٢٥٧) بضرورة الاهتمام بنوعية الغذاء الذي يتناوله الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لما له من أهمية كبيرة لصحته من خلال تنويع الغذاء الصحي وضرورة الاهتمام بالنظافة، ونظافة أسنانه حتى لا يكون عرضه للأمراض.

وتشير (رانيا حسين، ٢٠٢٠، ٣٣٦) إلى ضرورة تنمية الوعي الصحي لدى الأطفال حيث يعتبر من متطلبات الحياة المعاصرة ويتطلب ذلك توافر معلمة متمكنة

ومـادة علميـة مناسـبة وإمكانـات لتدريبـه علـى الـربط بـين الدراسـة النظريـة وتطبيـق المعلومات.

وتعد الثقافة الصحية من أهم المعارف والمعلومات التي يجب أن يمتلكها طفل الروضة حيث تساعده فى الحفاظ على حياته وتحميه من المخاطر والإصابة بالأمراض المعدية وتشجعه على تناول الغذاء الصحى السليم (سها عبدالجواد، أماني علي، ٢٠١١، ١٣٥).

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات التي اهتمت بالمدخل البصري:

هنـاك العديـد مـن الدراسـات السـابقة التـي تطرقـت لموضـوع المـدخل البصـري وتناولتـه مـن زوايـا مختلفـة، وقـد تنوعـت هـذه الدراسـات بـين العربيـة والأجنبيـة. وسـوف نسـتعرض جملـة مـن الدراسـات التـي تـم الاسـتفادة منهـا مـع الإشـارة إلـى أبـرز ملامحهـا وجاءت هذه الدراسات فى الفترة الزمنية بين ٢٠٠٧، ٢٠١٩، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

دراسة (أحمد الطراونة، ٢٠١٩) هدفت الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مستند إلـى التفكيـر البصـري فـي تنميـة حـب الاسـتطلاع المعرفـي لـدى أطفـال الروضـة وتكونـت عينـة الدراسـة مـن ٥٠ طفلـة وطفـل مقسـمين إلـى مجمـوعتين إحـداهما تجريبيـة وأخـرى ضـابطة، وتمثلـت أدوات الدراسـة بالبرنـامج التـدريبي ومقيـاس حـب الاسـتطلاع المعرفـي لطفل الروضة واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس حب الاستطلاع المعرفي وهي تساؤلات طفل الروضة، استكشاف البيئية المادية واستكشاف البيئة الطبيعية لصـالح المجموعـة التجريبيـة بعـد تطبيـق البرنـامج التدريبـي المكـون مـن ١٦ موقـف تدريبـي يستند إلى التفكير البصري.

دراسة (Khairun Nizam, Nurafizzah; Matzin, Rohani; Abdullah, Nor Zaiham Midawati(2019) استهدفت التعرف على فعالية المدخل البصري في تحسين مهارات الاستحمام واستخدام المرحاض لدى الأطفال المصابين بطيف التوحد من

خلال تطبيق أنشطة هذا المدخل على خمسة أطفال تراوحت أعمارهم بين (٣- ٥) سنوات لمدة سبعة أشهر وتراوحت مدة كل جلسة مابين ١٠- ١٥ دقيقة وتمثلت الأنشطة البصرية فى استخدام الملصقات نعم/ لا، لعبة المطابقة مروحة بطاقة فلاش، مباراة لون عصا الأيس كريم وصور خطوات استعمال المرحاض وارتداء الملابس والنظافة الشخصية عند التعليق على نتائج الدراسة، وكان يتم تقديم الدعم فوريًا وأشارت النتائج إلى فعالية الأنشطة البصرية في تنمية مهارات الأطفال في الاستحمام واستخدام المرحاض مع الاحتفاظ بهذه المهارات لعدة أسابيع بعد مرحلة التدخل حتى وصل الأطفال إلى ٨٠٪ من معيار الاتقان.

دراسة (ميس نصير، ٢٠١٩) هدفت الدراسة الكشف على أثر ألعاب الإدراك البصري المحوسبة في تعلم الحروف والأرقام لدى أطفال الروضة واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي على ٥٠ طفل وطفلة موزعين في مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدمت الباحثة اختبارين لكل من اللغة العربية والرياضيات وأظهرت النتائج أن ألعاب الإدراك البصري المحوسبة كان لها أثر في تعلم الحروف والأرقام لدى أطفال الروضة، وأوصت الدراسة بضرورة توعية معلمي رياض الأطفال بأهمية ألعاب لأدراك البصري المحوسبة فى تعلم القراءة والكتابة، وضرورة عقد دورات تدريبه للمعلمين حول توظيف واستخدام ألعاب الإدراك البصري المحوسبة في العملية التعليمية.

دراسة (Philominraj, Andrew; Jeyabalan, David; Vidal-Silva, Christian, 2017) استهدفت استكشاف أهمية استخدام المدخل البصرى لدى طلاب المدارس الثانوية في تعلم اللغة الإنجليزية، وتمثلت العينة في ٥٠٤ طالبًا وتم توزيع الاستبيانات في عشرة مدارس فى مدينة تشيناى، وأشارت النتائج إلى أن الأدوات البصرية شكلت عناصر حيوية في جذب الاهتمام ومساعدة المتعلمين على فهم المحتوى اللغوى حيث ساعدهم التعلم البصري على تذكر ما تعلموه وتمثيل الأماكن والأشياء واكتساب خبرة تجاه تعلم اللغة مما نتج عنه تعلم حقيقي.

دراسة (رشا إبراهيم وآخرين، ٢٠١٧) هدفت إلى تقصي فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت الأدوات فى اختبار التفكير الرياضي وتم تطبيقه على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عددهم ٤٧ طالب وطالبة وأظهرت النتائج فعالية برنامج المدخل البصري وأنه ذو تأثير فعال في تنمية التفكير الرياضي لدى التلاميذ مما يتضمنه من أدوات وأنشطة بصرية كما ساعد المدخل البصرى التلاميذ في الوصول إلى الصياغة اللفظية للمفهوم مما يدعم جانب التعميم.

دراسة (سحر سعد وآخرين، ٢٠١٥) استهدفت الوقوف على مستوى إلمام طفل ما قبل المدرسة بمفاهيم الحس المكاني ومعرفة فاعلية المدخل البصري في تنمية الحس المكاني لدى أطفال ما قبل المدرسة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي واستخدمت الدراسة أدوات للتحقق من فروض الدراسة وهي اختبار رسم الرجل لجود إنف هارس، ومقياس الحس المكاني لطفل ما قبل المدرسة وتم تطبيق الأدوات على٦٠ طفلاً وطفلة من المرحلة الثانية لرياض الأطفال وأسفرت النتائج عن فاعلية المدخل البصري في تنمية الحس المكاني لطفل الروضة وأوصت الدراسة بضرورة إدراج المداخل التدريسية الحديثة كالمدخل البصري في كتب دليل المعلم لتنويع طرق التدريس المستخدمة مع أطفال ما قبل المدرسة وتوظيف المخل البصري في تنمية مهارات ومفاهيم الأطفال المختلفة.

دراسة (زمزم محمد، ٢٠١٣) هدفت الدراسة تنمية بعض القيم والمفاهيم السياسية لدى طفل الروضة من خلال استخدام المدخل البصري المكاني في تدريس منهج رياض الأطفال المطور واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين متكافئتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار القيم السياسية الأطفال الروضة واستبانة القيم السياسية لأولياء الأمور واختبار المفاهيم السياسية لأطفال الروضة وتم تطبيقها على ٦٠طفلًا وطفلة موزعين على مجموعتين بالتساوي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى وذلك في القيم السياسية الست: الانتماء، الديمقراطية، الحرية، العدالة، المساواة والسلام، والمفاهيم

السياسية في المستويات الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق) وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام أساليب ومداخل تدريسيه متنوعة كالمدخل البصري المكاني.

دراسة (Kisamore, April N.; Carr, James E.; LeBlanc, Linda A. 2011). استهدفت معرفة أثر استخدام استراتيجية التخيل البصري على تنمية مهارة التصنيف وحل المشكلات لدى أطفال الروضة، وتمثلت العينة في ٤ أطفال فى سن ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم بين ٤–٥ سنوات وتم إجراء الجلسات فى أربعة أيام أسبوعيًا وتمثلت الأدوات البصرية في العروض التقديمية مشاهد ذات صلة بالموضوع الرئيسى وشرائح باوربوينت كما تم استخدام محفزات فورية عقب كل نشاط، وأوضحت النتائج أن الأطفال لم يستطيعوا إعطاء الاستجابات المطلوبة إلا بعد تدريبهم على استخدام التخيل البصرى حيث تعلم الأطفال التصنيف إلى بنود رئيسية وتسمية الفئات الفرعية لكل بند ومثل ذلك الخطوة الأولى فى تنمية مهارة حل المشكلات لديهم.

دراسة (راندا المنير، ٢٠٠٧) هدفت التعرف على فعالية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية الذكاء الوجداني لدى الفائقين من أطفال الرياض واتبعت الدراسة المنهج التجريبي واستخدمت الدراسة اختيار رسم الرجل لجود انف هاريس واستمارة العامل الاجتماعي واختبار تورانس للتفكير الابتكاري ومقياس الخصائص السلوكية للأطفال وبطاقة ملاحظة سلوكيات الذكاء الوجداني لأطفال الروضة على عينة قوامها ٢٠٠ طفل وطفلة مقسمة إلى (٢١ فائقين، ٧٦ غير فائقين) كمجموعة ضابطة، (٢٢فائقين، ٨١ غير فائقين) كمجموعة تجريبية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة المصممة في ضوء المدخل البصري المكاني في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال الفائقين في الأبعاد الخمسة (الوعي بالذات، معالجة الجوانب الوجدانية، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية) مقارنة بغير الفائقين.

ثانيا: الدراسات التي اهتمت بالتربية الوقائية

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التربية الوقائية وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية. وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها وجاءت هذه الدراسات فى الفترة الزمنية بين ٢٠٠٧، ٢٠٢٠، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

دراسة (Gyllencreutz, Lina; Rolfsman, Ewa; Frånberg, Gun-Marie; Saveman, Britt-Inger , 2020) هدفت الكشف عن المخاطر التي يتعرض لها الأطفال أثناء اللعب والاستراتيجيات الوقائية التي يتبعها المعلمون، حيث تم إجراء الدراسة في سياق المدرسة من خلال ملاحظة الأطفال خلال ممارسة الأنشطة الخارجية المجدولة فى الفِناء بواقع ستة أيام فى مدرسة وثمانية أيام فى مدرسة أخرى من الثامنة صباحًا حتى الثالثة مساء وتم إجراء مقابلات بعد فترات الملاحظة مع ٢٨ معلمًا و ٤٦ طفلاً من الجنسين حول المواقف الخطرة والسلامة والإصابة والوقاية منها، وكشفت النتائج عن وجود ثلاثة أنواع من اللعب الخطير وهو (اللعب على المرتفعات واللعب السريع واللعب الخشن) وتمثلت أنواع الإصابات في كسر، سقوط، التواء الكاحل، النزيف والتعرض للجروح، وتمثلت الاستراتيجيات الوقائية فى (اللعب المتعمد، اللعب بحدود، اللعب المرفوض) ويشير المعلمون أصحاب استراتيجية اللعب المتعمد إلى أن المخاطر موجودة فى كل مكان ولا يمكن تجنبها وأن الأطفال يتعلمون عن طريق مواجهة الحياة ولابد من التعرض للمخاطر، أما المعلمون أصحاب استراتيجية اللعب بحدود يقصدون تحديد أنشطة اللعب ووضع القيود على أساس شخصية الطفل طبيعة اللعبة والمخاطر التي تترتب عليها، وهناك معلمون يميلون إلى اللعب المرفوض نهائيًا فيرون أنه للحفاظ على سلامة الأطفال لابد من إزالة بعض الألعاب مثل الأشجار العالية التي يمكنهم تسلقها ورفض اللعب الخشن مثل التدافع أو معارك كرة الثلج، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد الألعاب الخطرة ورفضها رفضا تاما.

دراسة (ابتهاج طلبة وآخرون، ٢٠١٨) هدفت التعرف على فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، واشتملت عينة البحث على ٦٢ طفل وطفلة من أطفال الروضة تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ودرست المجموعة الضابطة الأنشطة التقليدية أما المجموعة التجريبية تم استخدام برنامج قائم على الذكاءات المتعددة معها وكشفت النتائج أن برنامج الذكاءات المتعددة أكثر فعالية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.

استهدفت دراسة (Akturk, Ümmühan; Erci, Behice, 2016) تحديد المواقف والسلوكيات والعوامل المسببة للحوادث المنزلية والوقاية منها لدى أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٠– ٥) سنوات، حيث تم توجيه استبيانات حول تجربة ونوع الحوادث المنزلية لعدد ٣٤٠ من الأمهات، وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار والآس و T–testومربع كاي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة عدد الأطفال فى الأسرة والحوادث المنزلية لدى الطفل لقلة الوقت اللازم للاعتناء بالطفل وعدم كفاية الإشراف على الطفل، كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمل الأم والحوادث المنزلية وأن النسبة أكبر فى أطفال ربات البيوت، كما أوضحت النتائج أن سلوكيات الأمهات كانت غير مناسبة فيما يتعلق بالوقاية من الحوادث المنزلية وأن عامل التعليم مهم فى الحد من الحوادث، وأوصت الدراسة بضرورة توافر برامج لتعزيز الوقاية من الحوادث وأن تتحمل وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة في مجال التوعية الصحية للوقاية من الحوادث بين الأطفال وتنظيم برنامج تعليمي حول أسباب الحوادث المنزلية، وإدارة الإسعافات الأولية وطريقة الوقاية في المناهج الدراسية على مستويات مختلفة ومحاولة القضاء على مشكلة الأمية بين الإناث لأنها مرتبطة بكل المشاكل الصحية للأطفال وخاصة الحوادث.

هدفت دراسة (علي عتمان، ٢٠١٦) إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعيه طفل الروضة بمفاهيم الثقافية الصحية من وجهة نظر المعلمات، وكذلك مدى وعي الأطفال بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض

الأطفال حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبناء مقياسين لقياس دور رياض الأطفال نحو توعية الأطفال بمفاهيم الثقافية الصحية من وجهة نظر المعلمات المتخصصات وغير المتخصصات، حيث تضمن المقياس ٦٠ فقرة موزعة على ست مجالات النظافة الشخصية/ التغذية الصحية/ الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية/ الصحة البيئية/ صحة المستهلك/ الأمراض وكيفية الوقاية منها، وأوصت الدراسة بضرورة إدخال أنشطة وبرامج تربوية متنوعة في رياض الأطفال لتزيد من عملية تثقيف الطفل في الجانب الصحي وتحسين طرق تنفيذ الأنشطة التعليمية والترفيهية لمفاهيم الثقافية الصحية لطفل الروضة وضرورة عمل دليل إرشادي لمعلمات الروضة وأولياء الأمور يوضح فيه الارشادات الضرورية التي يجب أن تتبعها المعلمة وأولياء الأمور لتوعية الطفل بمفاهيم الثقافة الصحية.

دراسة (أميرة عبد القادر، ٢٠١٤) هدفت بناء برنامج أنشطة حركية لتنمية بعض مفاهيم الأمان والسلامة لتقليل الاصابات الحركية لأطفال الروضة (٦-٥سنوات) في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة باستخدام (القياس القبلي والبعدي) وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الوعي الجسمي والمكاني والتآزر الحركي البصري ومقياس تقدير المسافة واختبار مصور في بعض مفاهيم الأمان والسلامة في الروضة واشتملت عينة الدراسة على أطفال الروضة من (٦-٥ سنوات) بمدرسة كفر القصار بالغربية وعددهم ٣٠ طفل وطفلة، وكشفت النتائج عن وجود فروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة على مقياس الوقاية من الإصابات البدنية.

دراسة (جوهرة الفهيد، ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير العولمة والثقافة الغذائية على بعض المشكلات السلوكية مثل النشاط الزائد والسلوكيات العدوانية والسلوكيات الانطوائية وكذلك تأثيرها على بعض القدرات العقلية عند الأطفال ممثلة في القدرة اللغوية والحسابية والذكاء العام، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت العينة من ٤٨ طفلاً من حضانات مدينة القاهرة، وبعض الحضانات في مدينة

القصيم بالسعودية، وتمثلت الأدوات فى استمارة الملاحظة السلوكية واختبار القدرات الحسابية واختبار القدرات اللغوية ومصفوفة جون رافين ودليل مقابلة الأم ودليل مقابلة المعلمة، وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين الزيادة في تناول عناصر معينة من الطعام وظهور مشكلات النشاط الزائد والسلوك العدواني كما أكدت النتائج أن هناك علاقة بين النقص في تناول بعض العناصر الغذائية وتدني مستوى التحصيل عند الطفل، كما أشارت أيضًا إلى أن تناول الأطفال للوجبات السريعة والمشروبات الغازية والمواد الحافظة والأصباغ الغذائية يسهم بشكل كبير في ظهور سلوكيات النشاط الزائد وانخفاض الأداء المعرفي، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد دليل استرشادي من المتخصصين في التغذية لإرشاد الأمهات لتغذية أطفالهنّ تغذية سليمة، وعقد ندوات تثقيفية موجهة للأسرة من أجل زيادة الوعي بأضرار تناول الأطعمة الجاهزة على الصحة ودعم رياض الأطفال بدورات للمعلمات لتثقيفهنّ غذائيًا.

دراسة (سوزان واصف، ٢٠٠٩) هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية التي حددتها الباحثة فى صحة الجسم والبيئة، التعامل مع الكائنات الحية، الرياضة، الأمراض المعدية، أشعة الشمس، الغذاء الصحي، سلامة الغذاء، العادات الغذائية السيئة، الأمان في الطريق، التعامل مع الغرباء، التعامل مع الأدوات، التعامل مع العقاقير، الأمان عند حدوث الزلزال، الأمان عند حدوث الحريق، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم الوقائية، ومقياس المواقف المصور للسلوكيات الوقائية وتم تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة المتمثلة في ٣٢ طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية من روضة أحمد عربي و ٣٢ طفلاً وطفلة كمجموعة ضابطة من روضة علي مبارك التي درست بالبرنامج المعد من قبل الوزارة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الوقائية لصالح المجموعة التجريبية وكذلك على اختبار المواقف المصورة للسلوكيات الوقائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة (جنات البكاتوشي، ٢٠٠٨) إلى اكتساب طفل الروضة مفهوم الأمان والسلامة من خلال مسرح العرائس واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (٥٥) طفل وطفلة وتمثلت في مقياس الأمان والسلامة لطفل الروضة والبرنامج المقترح، وتوصلت النتائج إلى فعالية مسرح العرائس في إكساب طفل الروضة مفهوم الأمان والسلامة وأوصت الدراسة بضرورة تبني مفهوم الأمن السلامة ضمن برامج رياض الأطفال وتصميم دورات تدريبية للمعلمات وأولياء الأمور عن الأمان والسلامة وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والمراكز الثقافية لاكساب الطفل الأمان والسلامة.

دراسة (رويدا الليلي، ٢٠٠٧) هدفت التعرف على الوعي الغذائي والممارسات الغذائية عند معلمات رياض الأطفال وعلاقته بالنمو الجسمي لأطفال بجدة، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان موجهة للمعلمة وأخرى للطفل وتم قياس الوعي الغذائي للمعلمات بالإجابة عن ٥٠ سؤالاً ووجد أن ٦٢٪ من المعلمات وعيهنّ الغذائي متوسط بينما ٢٥.٧٪ من معلمات رياض الأطفال وعيهنّ مرتفع في حين أن الوعي الضعيف بلغ نسبته ١١.٧٪ من المعلمات ووجد أن ٣٥.٥٪ من أطفال الروضة يعانون من تسوس الأسنان ومن أسبابه كثرة تناول السكريات والحلويات وعدم نظافة الأسنان وتناول المشروبات الغذائية ووجد أن ٩٥٪ من المقاصف المدرسية في الروضات تقدم العصائر المعلبة، وأن نسبة تبلغ ٤٤.٧٪ من الأطفال يشترون البسكوت والمشروبات الغذائية. وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بين الآباء والأمهات فيما يتعلق بالاحتياجات الغذائية والأغذية المفيدة لصحة الأطفال، وإجراء دورات تدريبة لمدرسات الروضة حول التغذية السليمة للأطفال قبل سن الالتحاق بالمدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

أكدت العديد من الدراسات على أهمية المدخل البصري في تنمية مهارات ومعارف طفل الروضة، وأنه يعد من أفضل المداخل التدريسية التي تتوافق مع الاتجاهات الحديثة، وهو ما اتفق عليه البحث الحالي مع الدراسات السابقة.

كما أكدت دراسات المحور الثاني على ضرورة تنمية سلوكيات التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات عند صياغة مشكلة البحث وتحديد المنهج الملائم للبحث الحالى وتحديد أبعاد التربية الوقائية وبناء أدوات البحث.

وقد استطاعت الباحثة من خلال قراءة وتحليل ما جاء في الدراسات السابقة أن تستخلص بعض المؤشرات التي توضح أهمية العلاقة بين المدخل البصرى وأبعاد التربية الوقائية، فلقد أكدت الدراسات على دور المدخل البصري في تنمية حب الاستطلاع لدى طفل الروضة وتنمية بعض السلوكيات المتعلقة بالنظافة وتنمية قدرته على حل المشكلات التي قد تواجهه فى حياته اليومية.

وهذا ما سعى إليه البحث الحالي وهو تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية من خلال المدخل البصرى.

- **فروض البحث:**

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الأربعة التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية ككل لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بُعد الأمان والسلامة) لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بُعد التغذية الصحية ومكونات الوجبة المتكاملة) لصالح التطبيق البعدي.

٤. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بُعد الأمراض وطرق الوقاية منها) لصالح التطبيق البعدي

الفرض الثانى: توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال العينة.

منهج البحث والتصميم التجريبي

استخدم المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بطريقة القياسين القبلي والبعدي لتحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، والمنهج الوصفي في كتابة الإطار النظري.

مواد وأدوات البحث

تمت الاستعانة بالأدوات التالية:

١. قائمة بمفاهيم التربية الوقائية المناسبة لطفل الروضة (من إعداد الباحثة)

٢. مقياس مفاهيم التربية الوقائية المصور لطفل الروضة (من إعداد الباحثة)

٣. أداة معالجة/ برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة (من إعداد الباحثة)

خطوات البحث

١. إعداد الإطار النظري من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ومطالعة المراجع العربية والأجنبية التي تناولت مفاهيم التربية الوقائية والبرامج القائمة على المدخل البصري والاستفادة منها في إعداد الجانب التجريبي للبحث.

٢. إعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة، وذلك في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات وآراء السادة المحكمين من المتخصصين في مناهج وطرق تعليم الطفل للتوصل للصورة النهائية للقائمة.

٣. إعداد مقياس مصور لمفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة وعرضه على السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تعليم الأطفال وحساب صدقه وثباته.

٤. بناء برنامج قائم على المدخل البصري لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة في ضوء قائمة مفاهيم التربية الوقائية. وقد تضمن البرنامج فلسفته العامة وأسس بنائه، وتحديد مكوناته، وهدفه العام، وأهدافه السلوكية، ومحتواه، والوسائط التعليمية المستخدمة فيه، وعرضه على السادة المحكمين من المتخصصين في مناهج طرق تعليم الأطفال للتحقق من صدقه وإجراءات التعديلات الضرورية.

٥. اختيار عينة البحث من أطفال الروضة محافظة المنوفية.

٦. التطبيق القبلي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية المصور على الأطفال عينة البحث.

٧. تطبيق برنامج قائم على المدخل البصري على الأطفال عينة البحث.

٨. التطبيق البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية المصور على الأطفال عينة البحث.

٩. جمع البيانات من أدوات القياس ومعالجتها إحصائيًا للتحقق من صحة فروض البحث والاجابة عن أسئلته وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم القيمة التربوية للبحث.

١٠. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أدوات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية لطفل الروضة:

تم إعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية تبعا للخطوات التالية

- الهدف من القائمة: يهدف تصميم القائمة الى تحديد مفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي توافرها لدى طفل الروضة وتصنيفها إلى مفاهيم رئيسية ومفاهيم فرعية والتي ينبغي أن تتضمنها أنشطة البرنامج القائم على المدخل البصرى.
- **مصادر بناء القائمة** تم إعداد القائمة من خلال الاستعانة بما يلي: المراجع والدراسات السابقة حيث تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وتوصيات الدراسات والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت مفاهيم التربية الوقائية مثل دراسة (Gyllencreutz, Lina; Rolfsman, Ewa; Frånberg, Gun–Marie; Saveman, Britt–Inger , 2020)، دراسة (ابتهاج طلبة وآخرون، ٢٠١٨)، ودراسة (Akturk, Ümmühan; Erci, Behice, 2016)، ودراسة (عايض الرشيدى، ٢٠١٦)، ودراسة (حنان عبد، ٢٠١٦)، ودراسة (سحر نسيم، سمير أبو العيون، ٢٠١٣)، دراسة (صالح الزهرانى، منى القرشى، ٢٠١٠).
- الاطلاع على بعض برامج التربية الوقائية لطفل الروضة.
- استطلاع آراء المعلمات وأولياء الأمور حول أهم مفاهيم التربية الوقائية، وفي ضوء ذلك تم استخلاص بعض مفاهيم التربية الوقائية اللازمة لطفل الروضة.

- الصورة الأولية للقائمة: اشتملت القئمة فى صورتها الأولية على ثلاثة مفاهيم رئيسية؛ هي: (الغذاء الصحي– الأمان والسلامة– الحماية من الأمراض) واشتملت كل منها على ثلاثة مفاهيم فرعية.
- ضبط القائمة الأولية:
  - تم إعداد القائمة المبدئية بمفاهيم التربية الوقائية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين من المتخصصين فى مجال تربية الطفل ومناهج تعليم الطفل (عددهم ثمانية) وذلك بهدف التعرف على آراء السادة المحكمين حول تحديد:
    - مدى ارتباط المفاهيم الواردة بالقائمة بمفاهيم التربية الوقائية.
    - مدى مناسبة المفاهيم الواردة لأطفال الروضة.
    - الصياغة العلمية واللغوية للدلالات اللفظية التي وردت بالقائمة.

هذا؛ وقد تم تعديل القائمة في ضوء التعديلات المقترحة لآراء السادة المحكمين، حيث تم الأخذ بنسبة ٨٠٪ لاتفاق السادة المحكمين، ومن ثمّ التوصل إلى ثلاثة مفاهيم رئيسية للتربية الوقائية هى (الأمان والسلامة– التغذية الصحية– الأمراض والوقاية منها) بمجمل ٤٥ عبارة.

ثانيا: إعداد المقياس:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى تحديد مستوى إلمام طفل الروضة بمفاهيم التربية الوقائية.
- تم إعداد المقياس بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت كيفية بناء مقاييس لطفل الروضة (٥– ٦) سنوات، وبعد الرجوع إلى نتائج القائمة السابقة

التي توصلت إلى ثلاثة مفاهيم رئيسية للتربية الوقائية المناسبة لطفل الروضة من (٦-٥) سنوات.

حيث تم إعداد المقياس المصور فى صورته الأولية بحيث تألف من ٤٥ فقرة، حيث يتكون من ثلاثة مفاهيم رئيسية هي: (الأمان والسلامة- الغذاء الصحي- الأمراض والوقاية منها)، ويندرج تحت كل مفهوم رئيسي ثلاثة مفاهيم فرعية، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال الطفولة وعلم النفس التربوى والمناهج بهدف تحديد ما يلي:

- مدى ملائمة صور المقياس لطفل الروضة.
- مدى ارتباط الصور ببنود المقياس.
- مدى ملائمة صياغة عبارات المقياس لمفاهيم التربية الوقائية.

وقد اتفقت آراء السادة المحكمين على ملائمة المفاهيم للطفل ومناسبة عدد أسئلة المقياس وفقرات كل مفهوم، مع وجود بعض التعديلات من حيث صياغة العبارات وتعديل بعض الصور .

- **ضبط المقياس:**

ضبط أداة البحث: تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية عددها ٣٠ طفلاً من الملتحقين بروضة غبريال موسى، وذلك بهدف ضبط وتقنين أداة البحث بحساب صدق وثبات أداة البحث.

زمن تطبيق المقياس:

جدول (١)

المقياس	متوسط الأزمنة	الوقت اللازم للتعليمات	الزمن اللازم للمقياس
	٢٠	٥	٢٥ دقيقة

تم حساب الزمن المستغرق للمقياس ذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه الأطفال واضافة وقت للتعليمات للاختبار.

- **الصدق:**

الصدق هو "قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه أي قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها" وتمّ حساب صدق المقياس من خلال:

أ. **الصدق المحكمين.** بعرض المقياس على المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم.

ب. **صدق الاتساق الداخلي.**

تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لحساب مدى الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه كما في الجدول (٢):

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لمفردات المقياس

رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ١	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٢	رقم البند	معامل الارتباط بالبعد ٣
١	٠.٥٩**	١	٠.٦٢**	١	٠.٦٦**
٢	٠.٦٩**	٢	٠.٦١**	٢	٠.٣٧*
٣	٠.٦٠**	٣	٠.٧١**	٣	٠.٧٨**
٤	٠.٧٥**	٤	٠.٦٢**	٤	٠.٦٩**
٥	٠.٥٩**	٥	٠.٦١**	٥	٠.٦٩**
٦	٠.٦١**	٦	٠.٧١**	٦	٠.٦٦**
٧	٠.٧١**	٧	٠.٧٢**	٧	٠.٧٧**
٨	٠.٦٩**	٨	٠.٦٩**	٨	٠.٦٧**
٩	٠.٦٨**	٩	٠.٦١**	٩	٠.٧٨**
١٠	٠.٧١**	١٠	٠.٧٥**	١٠	٠.٦٥**
١١	٠.٦٦**	١١	٠.٥٩**	١١	٠.٧٠**
١٢	٠.٧٧**	١٢	٠.٦١**	١٢	٠.٦٢**
١٣	٠.٦٠**	١٣	٠.٧١**	١٣	٠.٥٥**
١٤	٠.٦٥**	١٤	٠.٧٥**	١٤	٠.٦٨**
١٥	٠.٥٩**	١٥	٠.٥٩**		

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتبين من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيًا عند مستويات الدلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، مما يعني أن جميع المواقف تتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي. وقد تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار

(معاملات ارتباط بيرسون)

البعد	البعد ١	البعد ٢	البعد ٣
الارتباط بالمقياس ككل	٠,٨١٤**	٠,٨١٧**	٠,٧٩٩**

** دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأنه صادق في قياس ما وضع لقياسه.

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس وحساب ثبات أبعاد المقياس الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٤) ثبات مقياس التربية الوقائية بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	البعد ١	البعد ٢	البعد ٣	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	٠.٧٧٢	٠.٧٨٨	٠.٧٦٢	٠.٧٧٤

ألفا للمقياس ككل = ٠.٧١٤

وبذلك يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **البرنامج (أداة معالجة):**

برنامج " أنشطة بصرية" باستخدام المدخل البصرى لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة، وتم إعداد البرنامج فى ضوء الاستفادة من الإطار النظري، وما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية، والاطلاع على قائمة مفاهيم التربية الوقائية.

تم إعداد الإطار العام للبرنامج المقترح طبقا للخطوات الآتية:

أسس بناء البرنامج المقترح:

من خلال الاطلاع على أدبيات البحث يمكن استنتاج الأسس التالية لبناء برنامج قائم على المدخل البصرى:

- العمل على إثارة انتباه الطفل للمثيرات البصرية المقدمة من خلال عرض الأدوات البصرية المناسبة لطفل الروضة.
- الاهتمام بنشاط الطفل وإيجابيته ورغبته فى المشاركة.
- ترك الفرصة للطفل للتعامل مع الأدوات البصرية بحرية.
- مراعاة عوامل الأمان والسلامة والإضاءة المناسبة لعرض الأنشطة البصرية.
- مراعاة الوقت المناسب لتنفيذ الأنشطة ليس قصيرًا مخلاً ولا طويلاً مملاً.

الأهداف العامه للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات ومنها تنمية مفهوم الأمان والسلامة أثناء اللعب وأثناء التعامل مع الأشياء الموجودة فى محيط البيئة وكيفية توخي الحذر عند التعامل مع الأجهزة الكهربائية، وتنمية العادات الغذائية الصحية السليمة، وكذلك محاولة تنمية بعض السلوكيات التي تقيه من الأمراض.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- أن يتعرف الطفل على مخاطر اللعب فى الشارع.
- أن يذكر الأماكن الآمنة المناسبه للعب.
- أن يشرح أنواع الألعاب المناسبة لسنه.
- أن يرتب أجزاء الألعاب فى أماكنها الصحيحة.
- أن يذكر الطفل على مخاطر اللعب بالألعاب النارية.
- أن ينزل السلم بشكل صحيح.
- أن يتجنب وضع أصابعه فى المروحة وهي تعمل.
- أن يمتنع عن سلوك العبث فى الغسالة وهى تعمل.
- أن يتجنب العبث بالكبرت.
- أن يتعرف على مخاطر العبث بالأدوية.
- أن يشرح مخاطر اللعب بالسكين.
- أن يقارن بين نتائج الجلوس قريبًا وبعيدًا من التلفاز.
- أن يستخدم المقص البلاستيك أثناء قص الورق.
- أن يذكر الأطعمة التي تساعد على بناء الجسم.
- أن يتناول الخضروات والفاكهة.
- أن يصنف في فئات الأطعمة التي تعرض عليه.
- أن يغسل الخضروات والفاكهه قبل تناولها.
- أن يغسل يديه قبل الأكل وبعده.
- أن يذكر ضرر الأطعمة المكشوفة.
- أن يتجنب تناول المشروبات الساخنة فى الأكواب البلاستيكية.
- أن يذكر أضرار النفخ فى الطعام.

- أن يتجنب شراء الأطعمة من الباعة الجائلين.
- أن يذكر أضرار الوجبات السريعة.
- أن يحرص على شرب اللبن.
- أن يتجنب تناول الطعام إن سقط على الأرض.
- أن يقلد أعراض أمراض الجهاز التنفسى.
- أن يذكر أعراض أمراض الجهاز الهضمى.
- أن يشرح أعراض الأمراض الجلدية.
- أن يقارن بين الطفل السليم والطفل المريض.
- أن يحمد الله على نعمة الصحة.
- أن يحدد ما يؤلمه عندما يكون مريضًا.
- أن يذكر طرق نقل العدوى.
- أن يتجنب استعمال أدوات الآخرين.
- أن يتجنب أماكن تواجد الذباب.
- أن يحرص على تغطية الفم والأنف عند السعال.
- أن يذكر فوائد تناول الخضروات والفاكهة.

محتوى البرنامج:

أنشطة بصرية باستخدام المدخل البصري تساعد على تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة مثل:

- أنشطة تساعد الطفل على إدراك السلوك الخطأ الذي قد يعرض حياته للخطر.
- أنشطة تساعد الطفل على التعرف على مصادر الخطر التي قد يتعرض لها فى المنزل.

- أنشطة تساعد الطفل على التعرف على الأغذية الضارة والأغذية المفيدة.
- أنشطة تساعد الطفل على التعرف على سلوكيات الوقاية من الأمراض.

الإطار الزمنى لتنفيذ البرنامج:

- مدة تطبيق البرنامج شهران من يوم ١٣/ ١٠ / ٢٠١٩ إلى يوم ١٩/ ١٢/ ٢٠١٩ بواقع ثلاثة أيام أسبوعيًا.
- عدد الأنشطة الخاصة بالبرنامج ٤٥ نشاطًا تقوم على المدخل البصرى.
- الزمن الكلي لكل نشاط٢٥ دقيقة، زمن التمهيد للنشاط (٥) دقائق، زمن تنفيذ النشاط (١٥) دقيقة، زمن الجزء الختامي لإعطاء الإرشادات والنصائح (٥) دقائق.

القياس القبلى:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي في الفترة من ٢٠١٩/١٠/٦م إلى يوم ٢٠١٩/١٠/١٠م بمساعدة المعلمات.

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث ٤٤ طفل وطفلة من أطفال الروضة من ٥- ٦ سنوات من ٢٠١٩/١٠/١٣/ الموافق الأحد إلى ٢٠١٩/١٢/١٩م الموافق الخميس.

القياس البعدى:

بعد انتهاء البرنامج المقترح قامت الباحثة إجراء القياس البعدي في الفترة من ٢٠١٩/١٢/٢٢ إلى ٢٠١٩/١٢/٢٦م.

نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق مقياس التربية الوقائية وتفسير هذه النتائج، وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج القائم على المدخل البصرى لدى أطفال الروضة من خلال قياس أثره في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية؛ ثم تعرض الباحثة لمقترحات البحث وتوصياته.

وللتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences V.18

وتم الاعتماد على حساب الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة)، والتحليل الإحصائي التأكيدي بحساب اختبار (ت) للمجموعتين المترابطتين، التمثيل البياني بالأعمدة، اختبار مربع إيتا لبحث الفاعلية.

- **اختبار صحة الفروض***

اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص على أنه:

"يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي."

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الأربعة التالية:

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية ككل لصالح التطبيق البعدي.

* استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم : SPSS : Statistical Package for the Social Sciences الاصدار ١٨

- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بُعد الأمان والسلامة) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بُعد التغذية الصحية ومكونات الوجبة المتكاملة) لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بُعد الأمراض وطرق الوقاية منها) لصالح التطبيق البعدي.

١. اختبار صحة الفرض الفرعي الأول: يوجد فرق دالّ إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية ككل لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥)

الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين على مقياس التربية الوقائية.

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
مقياس التربية الوقائية	البعدي	٤٤	٤٢.٤٣	١.٢١	٤٠	٤٤	٤٥
	القبلي	٤٤	٢١.٢٣	١.٠٥	١٩	٢٣	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي على مقياس التربية الوقائية بلغت (٤٢.٤٣) من الدرجة النهائية ومقدارها (٤٥) درجة، وهي أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٢١.٢٣) درجة؛ مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بالمدخل البصرى).

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

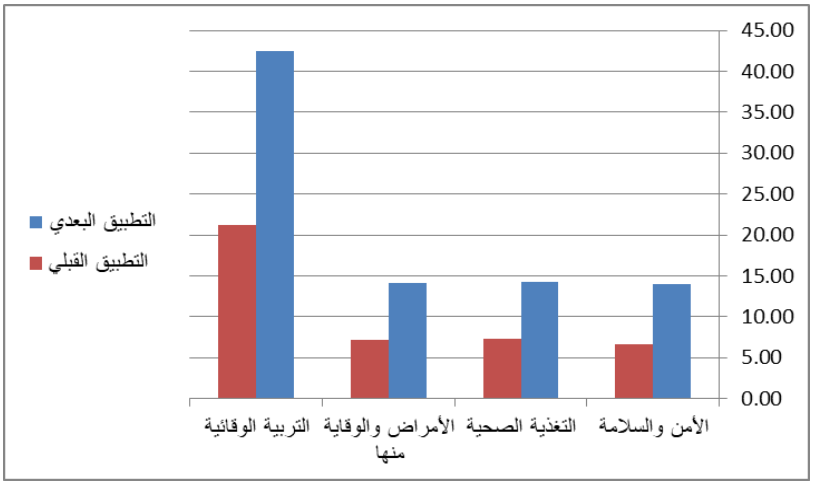

شكل (١) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين.

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيًا بين درجات التطبيقين على مقياس التربية الوقائية. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين اتضح ما يلي:

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مقياس التربية الوقائية

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المقياس ككل	٢١.٢٠	١.٠٥	١٣٤.٣١	٤٣	مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (**١٣٤.٣١**) تجاوزت "ت" الجدولية عند درجة حرية (**٤٣**) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على **وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث التي تدرس بالمدخل البصرى في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي."**

١. اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بُعد الأمان والسلامة) لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بعد الأمان والسلامة)، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧)

الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين على مقياس التربية الوقائية (بُعد الأمان والسلامة).

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
الأمان والسلامة	البعدي	٤٤	١٤.٠٥	٠.٧١	١٣	١٥	١٥
	القبلي	٤٤	٦.٧٠	٠.٧٣	٦	٨	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي على مقياس التربية الوقائية (بُعد الأمان والسلامة) بلغت (١٤.٠٥) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٥) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٦.٧) درجة؛ مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين على مقياس التربسية الوقائية (بُعد الأمان والسلامة) لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بالمدخل البصرى).

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

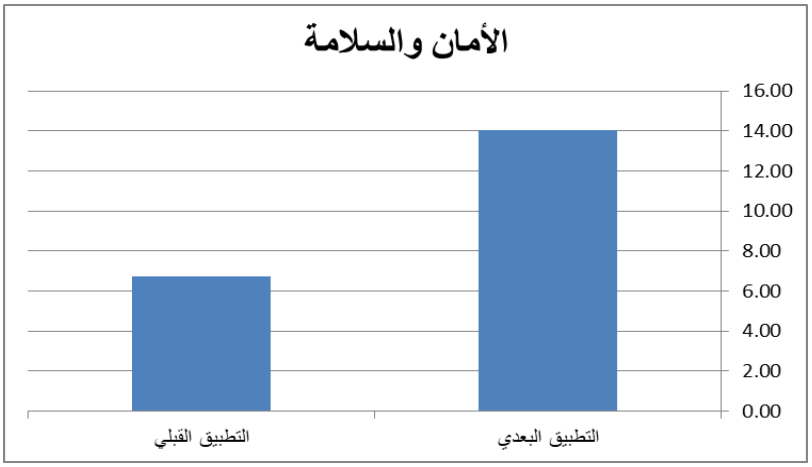

شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات التطبيقين على مقياس التربية الوقائية. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين

المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين اتضح ما يلى:

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مقياس التربية الوقائية (بعد الأمان والسلامة)

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأمان والسلامة	٧.٣٤	٠.٧٨	٦٢.٧٦	٤٣	مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (٦٢.٧٦) تجاوزت "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على **وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث التي تدرس بالمدخل البصرى في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بُعد الأمان والسلامة) لصالح التطبيق البعدي.**"

٢. **اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بعد التغذية الصحية) لصالح التطبيق البعدي**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات عينة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بعد التغذية الصحية)، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩)

الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين على مقياس التربية الوقائية (بُعد التغذية الصحية).

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
التغذية الصحية	البعدي	٤٤	١٤.٣٢	٠.٧٧	١٣	١٥	١٥
	القبلي	٤٤	٧.٣٦	٠.٧٨	٦	٨	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي على مقياس التربية الوقائية (بعد التغذية الصحية) بلغت (١٤.٣٢) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٥) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٧.٣٦) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين على مقياس التربية الوقائية (بُعد التغذية الصحية) لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بالمدخل البصرى).

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

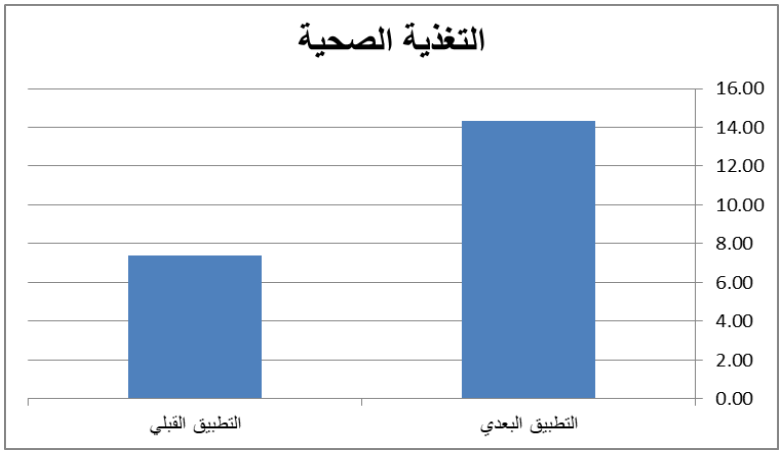

شكل (٤) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيًا بين درجات التطبيقين على مقياس التربية الوقائية. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين اتضح ما يلى:

جدول (١٠)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مقياس التربية الوقائية (بُعد التغذية الصحية)

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التغذية الصحية	٦.٩٥	٠.٩٩	٤٦.٧٣	٤٣	مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (٤٦.٧٣) تجاوزت "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٣) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي

بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على **وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث التي تدرس بالمدخل البصرى في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بعد التغذية الصحية) لصالح التطبيق البعدي.**"

٤. اختبار صحة الفرض الفرعي الرابع : يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بعد الأمراض والوقاية منها) لصالح التطبيق البعدي

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بعد الأمراض والوقاية منها)، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١)

الإحصاءات الوصفية لدرجات عينة البحث في التطبيقين على مقياس التربية الوقائية (بعد الأمراض والوقاية منها).

البعد	التطبيقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
الأمراض والوقاية منها	البعدي	٤٤	١٤.٠٧	٠.٧٦	١٣	١٥	١٥
	القبلي	٤٤	٧.١٦	٠.٨١	٦	٩	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي على مقياس التربية الوقائية (بعد الأمراض والوقاية منها) بلغت (١٤.٠٧) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٥) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٧.١٦) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات التطبيقين على مقياس التربية

الوقائية (بعد الأمراض والوقاية منها) لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس بالمدخل البصرى).

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

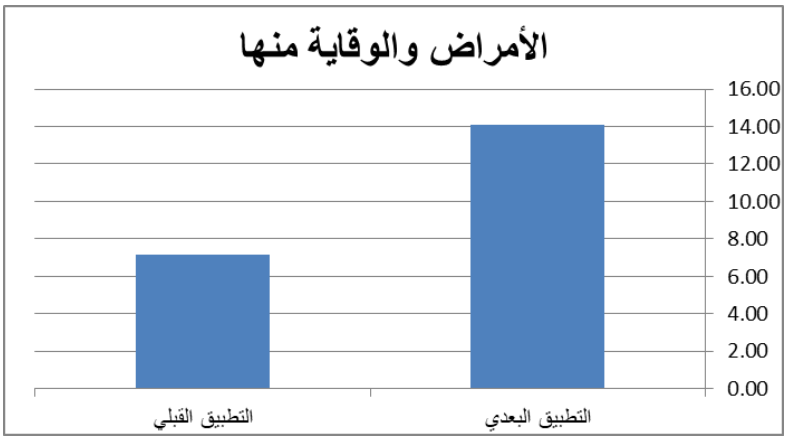

شكل (٥) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات التطبيقين

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات التطبيقين على مقياس التربية الوقائية. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين اتضح ما يلى:

جدول (١٢): نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مقياس التربية الوقائية (بعد الأمراض والوقاية منها)

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأمراض والوقاية منها	٦.٩١	١.٠٣	٤٤.٤٩	٤٣	مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (**٤٤.٤٩**) تجاوزت "ت" الجدولية عند درجة حرية (**٤٣**) ومستوى دلالة (**٠.٠١**) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على **وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث التي تدرس بالمدخل البصرى في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية (بعد الأمراض والوقاية منها) لصالح التطبيق البعدي.**"

- **اختبار صحة الفرض الثاني : توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال العينة.**

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. ولكن تسليمًا بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث إلا دليلًا على وجود فرق بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، ومن ثمّ فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية فهي شرط ضروري ولكنه غير كافٍ، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة فاعلية وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا. لذلك؛ وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائيًا وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه

الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع إيتا (η^2) ويهدف اختبار مربع إيتا (η^2) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، ويوضح الجدول (١٣) نتائج تطبيق مقياس مربع إيتا (η^2) كمقياس لدرجة أهمية نتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية:

جدول (١٣) نتائج مربع إيتا

البعد	ت	درجة الحرية	مربع ايتا (η^2)	مستوى الفاعلية
الأمان والسلامة	٦٢.٧٦	٤٣	٠.٩٩	فاعلية مرتفعة
التغذية الصحية	٤٦.٧٣	٤٣	٠.٩٨	فاعلية مرتفعة
الأمراض والوقاية منها	٤٤.٤٩	٤٣	٠.٩٨	فاعلية مرتفعة
التربية الوقائية ككل	١٣٤.٣١	٤٣	١	فاعلية مرتفعة

يتضح من الجدول (١٣):

- قيمة مربع إيتا(η^2) لنتائج التطبيقين على مقياس التربية الوقائية ككل (= ١) أي أن (١٠٠٪) من التباين بين التطبيقين في التربية الوقائية يمكن تفسيره بسبب المعالجة التدريسية التي تعرض لها عينة البحث، مما يعني أن **هناك فاعلية كبيرة لاستخدام المدخل البصرى في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية ككل.**
- قيمة مربع إيتا(η^2) لنتائج التطبيقين على مقياس التربية الوقائية (الأمان والسلامة) (= ٠.٩٩) أي أن (٩٩٪) من التباين بين التطبيقين في التربية الوقائية (الأمان والسلامة) يمكن تفسيره بسبب المعالجة التدريسية التي تعرض لها عينة البحث، مما يعني أن **هناك فاعلية كبيرة لاستخدام المدخل البصرى في تنمية مفاهيم التربية الوقائية (الأمان والسلامة).**

- قيمة مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين على مقياس التربية الوقائية (التغذية الصحية) (= ٠.٩٨) أي أن (٩٨٪) من التباين بين التطبيقين في التربية الوقائية (التغذية الصحية) يمكن تفسيره بسبب المعالجة التدريسية التي تعرض لها عينة البحث، مما يعني أن **هناك فاعلية كبيرة لاستخدام المدخل البصرى في تنمية مفاهيم التربية الوقائية (التغذية الصحية).**
- قيمة مربع إيتا(η^2) لنتائج التطبيقين على مقياس التربية الوقائية (الأمراض والوقاية منها) (= ٠.٩٨) أي أن (٩٨٪) من التباين بين التطبيقين في التربية الوقائية (الأمراض والوقاية منها) يمكن تفسيره بسبب المعالجة التدريسية التي تعرض لها عينة البحث، مما يعني أن **هناك فاعلية كبيرة لاستخدام المدخل البصرى في تنمية مفاهيم التربية الوقائية (الأمراض والوقاية منها).**

تفسير نتائج البحث:

ترجع هذه النتائج إلى قيام الأنشطة البصرية بجذب انتباه الطفل من خلال الحركة البصرية والألوان الجذابة وتقديم المعلومة بشكل مرئى عندما شاهد الأطفال نتائج بعض السلوكيات الصحيحة مثل غسل اليدين وغسل الفاكهة وزوال الجراثيم من فوقها او تناول الفاكهة المغطاة ويتفق ذلك مع دراسة (Philominraj, Andrew; Jeyabalan, David; Vidal-Silva, Christian, 2017) والتي أكدت أن العناصر البصرية تشكل عناصر حيوية فى جذب الاهتمام ومساعدة المتعلمين فى فهم المحتوى المتعلم بشكل أفضل، كما أشبعت الأنشطة البصرية المقدمة حب الاستطلاع لدى الطفل وساعدته على استكشاف البيئة المحيطة به بشكل آمن واتضح ذلك عندما شاهد الأطفال البكتريا الضارة عند نفخ الطعام الساخن مما جعلهم ينتقدون هذا الفعل واطلاعهم على الأطعمة التي تساعد على بناء الجسم مما شجعهم على الحرص على تناولها، ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد الطراونة، ٢٠١٩) والتى أكدت على فعالية المدخل البصرى فى تنمية حب

الاستطلاع المعرفي واستكشاف البيئة المادية والطبيعية لدى طفل الروضة، كما أن الأنشطة البصرية في البرنامج المقترح ساعدت الأطفال على رؤية نتائج بعض السلوكيات الخاطئة مما أدى إلى نبذهم ونقدهم هذه السلوكيات ومحاولة تعديل سلوكياتهم الخاطئة ومنها تعديل سلوك استخدام المقص البلاستيك بدلا من المعدنى عند قص الورق والجلوس على مسافة مناسبة عند مشاهدة التلفاز ويتفق ذلك مع دراسة (Kisamore, April N.; Carr, James E.; LeBlanc, Linda A. 2011). والتى أكدت فى نتائجها فعالية التخيل البصرى فى تنمية مهارة حل المشكلات، كما أن تقديم مفاهيم التربية الوقائية بشكل بصرى مرئى والتأكيد على المفهوم بأكثر من نشاط ساعد الأطفال على اكتساب المفاهيم بطريقة جيدة ويتفق ذلك مع دراسة (رشا إبراهيم وآخرون، ٢٠١٧) والتي أظهرت فى نتائجها فعالية المدخل البصرى في تنمية قدرة الطفل على الوصول إلى صياغة لفظية للمفاهيم المتعلمة مثل قدرته على تسمية مفهوم الصحة والمرض وأمراض الجهاز التنفسى والهضمى.

إن فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة قد يرجع إلى:

- ملائمة البرنامج والأنشطة البصرية لمحاور التربية الوقائية المراد تنميتها لدى طفل الروضة.
- ملائمة أنشطة المدخل البصرى لخصائص أطفال الروضة.
- تصميم أنشطة البرنامج فى ضوء أسس اختيار وتصميم أنشطة التعليم والتعلم فى الروضة.
- تنفيذ البرنامج فى مدة زمنية مناسبة.
- مخاطبة أنشطة البرنامج لعقل وحواس الطفل خاصة حاسة الإبصار.

توصيات البحث:

- ضرورة الاهتمام بالمدخل البصرى وتفعيل دوره فى الروضة كأسلوب فعال فى تربية الطفل.
- ضرورة تبنى مفاهيم التربية الوقائية ضمن البرامج الحالية لرياض الأطفال.
- الحاجة إلى تخصيص دورات تدريبية للمعلمات عن المداخل الحديثة وخاصة المدخل البصرى وكيفية تفعيله مع طفل الروضة.
- ضرورة تصميم دورات تدريبية للمعلمات وأولياء الأمور عن التربية الوقائية.
- ضرورة العمل على تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والمراكز الثقافية بضرورة اشتراك الآباء فى مجال الأنشطة المتنوعة التي تهدف إلى إكساب الطفل مفاهيم التربية الوقائية.

المراجع

١. أحلام قطب فرج، نجوان عباس همام (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الدراما الاجتماعية في تنمية الذكاء الشخصي ومهارات تجنب الحوادث والتعاون معها لطفل الروضة. ***مجلة الطفولة والتربية, كلية رياض الأطفال, جامعة الإسكندرية, ١١***,(٣٨), ٣٢٥-٤١٤.

٢. أحمد عبدالله الطراونة (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير البصرى فى تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة. ***مجلة دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مج٤٦،*** ملحق، ١٢٧-١٤١.

٣. أميرة عبد القادر عبد القادر (٢٠١٤). برنامج أنشطة حركية لتنمية بعض مفاهيم الأمان والسلامة لتقليل الإصابات الحركية لأطفال الروضة من ٥-٦ سنوات في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. ***مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ع ٥٤،*** ٥٤١-٥٦٢.

٤. إيمان خلف العنزي (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم النقال فى تنمية الإدراك البصري لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت. ***مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج٣٥،*** ع٥، ٣٨١- ٤١٨.

٥. جنات عبدالغنى البكاتوشى (٢٠٠٨). إكساب طفل الروضة مفهوم الأمان والسلامة باستخدام مسرح العرائس. ***المؤتمر العلمى الدولى الأول نحو صناعات آمنة للطفل.*** كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج١، ٤٥- ٧١.

٦. جوهرة فهد الفهيد (٢٠١٢). ***العولمة والثقافة الغذائية لطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات السلوكية والمعرفية.*** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٧. حنان كاظم عبد (٢٠١٦). تقويم كتاب العلوم للمرحلة الإبتدائية فى ضوء معايير التربية الوقائية. ***مجلة أبحاث ميسان***، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، مج١٢، ع ٢٣.

٨. رشا إبراهيم نبيل، شحاته عبدالله آمين، حسام الدين إبراهيم حجاج (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على المدخل البصرى فى تنمية التفكير الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ***مجلة كلية التربية جامعة بنها***، مج٢٨، ع ١٠٩، ٥٠٧– ٥٣٨.

٩. زمزم محمد محمد (٢٠١٣). ***فاعلية استخدام المدخل البصرى المكانى فى تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية بعض القيم والمفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٠. زينب محمد عبدالمنعم، إيمان عبدالله شرف (٢٠١١). فاعية مسرح الطفل فى إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم التثقيف الصحى. ***مجلة البحث العلمى فى التربية***، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع١٢، ج١، ١١١– ١٧٠.

١١. سحر توفيق نسيم، سمير محمد أبو العيون(٢٠١٣). فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية فى تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة. ***دراسات عربية فى التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين العرب، ع٢٦، ج١، ٦٧– ٩٦.

١٢. سحر محمد سعد، سامية إبراهيم موسى، رجائى عبدالله إبراهيم (٢٠١٥). الإدراك البصرى كمدخل لتنمية الحس المكانى لطفل ماقبل المدرسة. ***مجلة البحث العلمى فى التربية***، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع١٦، ج٢، ٣٨٣– ٤٠٦.

١٣. سعاد محمد المصرى (٢٠١٥). قناة طيور الجنة ودورها فى تزويد أطفال ما قبل المدرسة ببعض المفاهيم الصحية: دراسة تحليلية لبعض الأغانى المعروضة عليهم. ***مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق***، ع ٧٢، ٣٢٥– ٣٦٤.

١٤. سها بنت هاشم عبدالجواد، أمانى عبد عبدالفتاح على(٢٠١١). الثقافة الصحية لدى طفل الروضة وعلاقتها بمستويات قراءة الصور. ***مجلة القراءة والمعرفة***، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٢١، ١٣٥- ١٧٢.

١٥. صالح بن يحى الزهرانى، منى بنت دهيش القرشى (٢٠١٠). وعي الأم بقيم السلامة الوقائية للطفل فى المنزل ودورها فى توعية طفلها بتلك القيم. ***مجلة البحوث النفسية والتربوية***، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج٢٥، ع٢، ١٥٤- ٢٠٩.

١٦. صبرى الأنصارى على، نهاد محمود محمد، عبدالناصر أحمد خليل، آمال محمد إبراهيم(٢٠١٨). دور معلمة الروضة فى التربية الوقائية لدى الطفل فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. ***مجلة العلوم التربوية***، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ع٣٧، ٢٦٧- ٢٧٩.

١٧. عايض عيد الرشيدى (٢٠١٨). التربية الوقائية ومتطلبات الوعى الصحى بمدارس التعليم العام بدولة الكويت: رياض الأطفال أنموذجا. ***مجلة العلوم التربوية***، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج٢٦، ع٢، ٣٧٨- ٤٠٢.

١٨. عبدالناصر سلامة الشبراوى (٢٠١٣). استخدام الأنشطة اللغوية والدينية فى تنمية الوعى بالأمان والسلامة البيئية لدى طفل الروضة وتطبيقاتها. ***مجلة كلية التربية***، كلية التربية، جامعة طنطا، ع٥٠، ٢٧٢- ٢١٨.

١٩. عصام محمد خطاب (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على المدخل البصرى فى اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للقواعد الاملائية والاتجاه نحو الإملاء. ***مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة***، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٢- ٥٥.

٢٠. علي عبد التواب عتمان (٢٠١٦). دور رياض الأطفال فى توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال فى ضوء بعض المتغيرات. ***مجلة التربية،*** كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٦٩، ج١، ١٢- ٨٠.

٢١. عمر سيد خليل، عبدالله محمد الأنور، شيماء محمد عبدالعزيز، محمود سيد أبو ناجى(٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على التعلم البصرى فى تدريس العلوم فى اكتساب مهارات قراءة الصور والرسوم التعليمية وبعض مهارات التفكير البصرى المكانى لدى التلاميذ المعوقين سمعيا. ***مجلة دراسات فى التعليم العالى،*** مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة أسيوط، ع٨، ٣١٢- ٣٤٦.

٢٢. العيادى ضوء العابد (٢٠١٤). شروط التغذية السليمة للأم والطفل. ***مجلة عالم التربية،*** المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س١٥، ع٤٦، ٢٠٧- ٢٣١.

٢٣. فايقة اسماعيل خاطر (٢٠٠٦). بحث فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة الصحية والتربوية لمعلمات دور الحضانة. ***كلية التربية، جامعة طنطا***، ع ٣٥، ١٥٥- ٢١٥.

٢٤. كريمان بدير، إملى صادق (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدخل البصرى فى تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. ***مجلة كلية التربية***، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٣، ع١٣، ٣٠٤- ٣٣١.

٢٥. ماجد عثمان وآخرون (٢٠١٦). ***تحليل الوضع السكانى فى مصر***. المجلس القومى للسكان.

٢٦. محمد السيد على (٢٠٠٢). ***مصطلحات المناهج وطريقة التدريس، ط٢ .*** القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٧. مروة محمود عبدالمؤمن (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية فى تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***، كلية التربية بالمزاحمية، جامعة شقراء السعودية، ع ٢٦، رقم٣، ٢٩٦- ٣٢٦.

٢٨. منال أنور عبدالسيد (٢٠١٩). برنامج قائم على التربية الأمانية لتنمية الوعى التكنولوجى بمخاطر الألعاب الالكترونية لدى طفل الروضة. ***مجلة دراسات فى الطفولة والتربية***، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٩، ٤٦- ١٠٨.

٢٩. ميرفت عبدالنبى دبور (٢٠١٦). منهج مقترح قائم على المدخل البصرى لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى. ***مجلة البحث العلمى فى التربية***، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ع١٧، ج١، ١٥٩- ١٩٦.

٣٠. ميس رشيد نصير (٢٠١٩). ***أثر ألعاب الإدراك البصرى المحوسبة فى تعلم الحروف والأرقام لدى أطفال الروضة***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

٣١. ناصر أحمد سنة (٢٠١٠). كيف نحمى أطفالنا من الحوادث . ***مجلة الوعي الإسلامي***. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، س٤٧، ع٥٣٨، ٥٦- ٥٨.

٣٢. نجلاء محمود سعيد (٢٠١٥).الحوادث المنزلية: الوقاية والعلاج. ***مجلة الأمن والحياة***، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية, مج٣٤, ع٣٩٣, ١٥٢- ١٥٥.

٣٣. هالة إبراهيم الجروانى، حنان عبده غنيم، مروة معاذ معاذ (٢٠١٩). أثر استخدام الكمبيوتر كوسيط تفاعلى فى تنمية الثقافة الغذائية لدى طفل الروضة. ***مجلة الطفولة والتربية***، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، ع٣٧، مج١١، ١٥- ٥٤

٣٤. راندا عبدالعليم المنير (٢٠٠٧). فاعلية برنامج قائم على المدخل البصرى المكانى فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى الفائقين من رياض الأطفال. ***مجلة كلية التربية بالإسماعيلية***، جامعة قناة السويس، ع ٨٤، ١٣٣– ١٦٦.

٣٥. هبه محمد عبدالعال (٢٠١٩). برنامج أنشطة رياضية قائم على المدخل البصري وفاعليته في تنمية التخيل والدافعية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ***مجلة تربويات الرياضيات***, الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات, مج٢٢/ع٣/٦-٣٦.

٣٦. رويدا بنت خضر الليلى (٢٠٠٧). ***أثر الوعى والممارسات الغذائية لعينة من معلمات رياض الأطفال بجدة على النمو الجسمى للأطفال***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية.

37. Philominraj, Andrew; Jeyabalan, David; Vidal-Silva, Christian,(2017). Visual Learning: A Learner Centered Approach to Enhance English Language Teaching English Language ***Teaching Canadian Center of Science and Education; Vol. 10,*** No. 3.

38. Khairun Nizam, Nurafizzah; Matzin, Rohani; Abdullah, Nor Zaiham Midawati (2019). Using Visual Prompt Approach in Parental Intervention to Improve the Toileting Skills of Children with Autism Spectrum Disorder**.** Online Submission**,** ***Education and Training in Autism and Developmental Disabilities p1-12***.

39. Kisamore, April N.; Carr, James E.; LeBlanc, Linda A. (2011). Training Preschool Children to Use Visual Imagining as a Problem-Solving Strategy for Complex Categorization Tasks. ***Journal of Applied Behavior Analysis, v44*** n2 p255-278.

40. Jane Rochmes (2016). School-Based Healthcare and Academic Performance: Implications of Physical Health Services for Educational Outcomes and Inequality. CEPA Working Paper, ***Stanford Center for Education Policy Analysis, No. 15-07***, pp1- 41.

41. Akturk, Ümmühan; Erci, Behice (2016). Determination of Knowledge, Attitudes and Behaviors Regarding Factors Causing Home Accidents and Prevention in Mothers with a Child Aged 0-5 Years. ***Journal of Education and Practice, v7*** n18 p142-153**.**

42. Gyllencreutz, Lina; Rolfsman, Ewa; Frånberg, Gun-Marie; Saveman, Britt-Inger (2020). Injury Risks during Outdoor Play among Swedish Schoolchildren: Teachers' Perceptions and Injury Preventive Practices. *Education 3-13*, ***International Journal of Primary, Elementary and Early Years Education v48*** n1 p1-11**.**

43. Rogers, Valerie; Salzeider, Christine; Holzum, Laura; Milbrandt, Tracy; Zahnd, Whitney; Puczynski, Mark(2016). Keep Kids in School: A Collaborative Community Effort to Increase Compliance with State-Mandated Health Requirements. ***Journal of School Health, v86*** n5 p382-385

44. Romano, John L. (2014). Prevention in the Twenty-First Century: Promoting Health and Well-Being in Education and Psychology. ***Asia Pacific Education Review, v15*** n3 p417-426.

45. Yilmaz, Meliha; Yilmaz, Ugur; Demir-Yilmaz, Ece Nur (2019). The Relation between Social Learning and Visual Culture**.** ***International Electronic Journal of Elementary Education, v11*** n4 p421-427**.**